دعائم التفوق للطالب

تقديم

أحمد عبدالرحمن علي عرفان بارجاء

التريمي - الحضرمي

دليل التفوّق للطالب

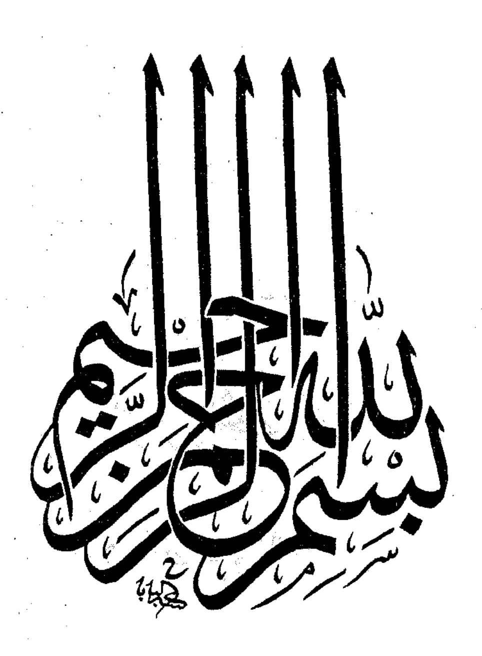
جمع وترتيب

أحمد بن عبدالرحمن بن علي عرفان بارجاء

التريمي الحضرمي

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ ـــ ٢٠١٣م


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدّمة :

الحمد لله الذي علم بالقلم ،علم الإنسان ما لا يعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد الرسول المعلم ، وعلى اله وأصحابه أهل الجود والكرم والتابعين له بإحسان إلى يوم الشفاعة والندم .

أمّا بعد : فهذه فوائد جليلة ملخصة من تجارب العلماء والمعلمين وأهل الخبرة والموجهين والطلاب الأوائل تساعد الطالب على النجاح والتفوق في جميع مراحل طلب العلم والدراسة وسميت هذه الرسالة الصغيرة المتواضعة باسم :

(**دليل التفوق للطالب**) .

نسال الله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم ومقربا إلى جنات النعيم وعسى دعوة صالحة من أخ كريم أو رجل عليم تقربنا إلى مايحبه ويرضاه وحبيبه ومصطفاه وصلى الله على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم .

وهذا أوان الشروع في نقاط البحث وهو كالآتي :

أولاً : نيات التحصيل لطالب العلم[1] :

فوائد ونيات القراءة وتحصيل العلم :

من وصايا ومواعظ الشيخ علي بن أبي بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف : قال رضي الله عنه : (وإذا فعلت شيئا فاستحضر ما استطعت من النيات ومن ذلك القراءة والتحصيل فتقول : نويت في تحصيلي الكتب لله تعالى – نويت بتحصيلي الكتب التقرب إلى الله تعالى وابتغاء مرضاته – نويته لله تعالى عزوجل والسعي في بقاء العلم وعدم اندراسه – نويت به محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نشر شريعته وإشاعتها – نويت بهذا التحصيل وما صدر مني من قول أو عمل التبرك بدعاء العلماء والأولياء الصالحين وسائر المسلمين وطلب شفاعتهم بنشر علومهم ونقله إلى من لم

1- انظر كتاب النيات للشيخ علي بن أبي بكر السكران رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خير الجزاء وهو مخطط واختصره الحبيب سعد بن علوي العيدروس رحمه الله .

تبلغه ووقوف من وقف عليها بعد موتي ليدعو لي . - نويت بهذا التحصيل التحصن من الشيطان بالانتساب لأهل العلم والدخول في سوادهم - نويت بهذا التحصيل للكتب التبرك بها وبذكر العلماء والأولياء والصالحين المذكورين فيها - ونويت شغل النفس لان من لم يشغلها شغلته - نويت بتحصيلها وقراءتها ومطالعتها التعرض لنفحات الله والذكر والتذكير بها وابتغاء الوسيلة والسعي فيما أراد ونوى مصنفها وقصد ما قصد وإحياء ما أراد إحياؤه وتبليغها إلى من لم تبلغه - نويت بها وبتحصيلها إظهار شعائر الإسلام ونشر العلم - ونويت بذلك المعاونة على البر والتقوى ،نويت بذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - نويت بذلك الحق وقبول الحق وسماعه - ونويت بذلك نشر العلم وخدمته ونفي الجهل عن نفسي - نويت بذلك تجديد الإيمان ، ولإيمان بما فيها - ونويت بذلك التشبه بالصالحين والانتماء إليهم والتزيي بزيهم - نويت ذكر الله تعالى كما جعلنا على ظاهر خير وكما أهلنا لذلك - ونويت بذلك الدراية دون مجرد الرواية - نويت بذلك دفع شر الدارين وجلب نفع الدارين لي ولأحبابي ولجميع المسلمين - نويت بذلك استنزال الرحمة بذكر الصالحين، نويت بذلك إرغام الشيطان ومحاربته ومجاهدة النفس الإمارة بالسوء - نويت بذلك التحلي بالصدق بنفي رؤية الخلق - نويت بذلك التعليم والتعلم والاتعاظ- نويت بذلك غفران الذنوب بذكر الصالحين - نويت بذلك بذكر حكاياتهم تقوية القلب وتثبيته - نويت بذلك الإيمان والتصديق بطريقة الصوفية - نويت النيابة على من أهمل ذلك وإسقاط الحرج دون العمل ،نويت بذلك تكثير سواد الصوفية والحال والعمل - نويت النظر لفضل الله - نويت بذلك الإعانة من الله والتوفيق والإنطراح بين يديه والاضطرار والافتقار لله تعالى - نويت هذا كله لله تعالى - نويت هذا أو غيره من جميع ما أتصرف وأتردد وأقوله وافعله في هذا التحصيل والمطالعة وما أنفقته في تحصيلها لله تعالى - ونويت بهذا ما نوى عبادك الصالحون والعلماء العاملون اللهم وفقنا كما وفقتهم وأعنا كما أعنتهم) .

ثانياً : أدعية وفوائد مباركة لا يستغني عنها طالب العلم[1]:

أدعية مباركه لطالب العلم :

ما يقرأ قبل الدرس (النية الصالحة) :

❖ **نية الإمام عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله عند حضور مجلس علم أو مطالعة إي كتاب** : (نويت التعلُّم والتَّعليم ، والتَّذكُّر والتَّذكير والنفع والانتفاع ، والإفادة والاستفادة والحث على التمسّك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء إلى الهدى والدلالة على الخير ابتغاء وجه الله ومرضاته وقربه وثوابه سبحانه وتعالى) .

❖ الحمد لله والإله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كتب ويكتب إلى أبد الآبدين ودهر الداهرين سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العلي الحكيم ، تقول ذلك بعد كل صلاة.

❖ **دعاء الفتوح أو أدعية الفتوح وسرعة الفهم والحفظ :**

١) اللهم أغننا بالعلم وزينا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية ، اللهم أفتح عليّ فتوح العارفين بحكمتك وانشر عليّ رحمتك وذكرني ما نسيتُ يا ذا الجلال والإكرام .

٢) اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم وأكرمنا بنور الفهم وافتح علينا بمعرفة العلم وحسّن أخلاقنا بالحلم وسهل لنا أبواب فضلك وانشر علينا من خزائن رحمتك يا أرحم الراحمين.

٣) اللهم ألهمني علماً أعرف به أوامرك وأعرف به نواهيك وارزقني اللهم بلاغة فهم النبيين وفصاحة حفظ المرسلين وسرعة إلهام الملائكة المقربين وأكرمني اللهم بنور العلم وسرعة الفهم وأخرجني من ظلمات الوهم وافتح لي أبواب رحمتك وعلمني أسرار حكمتك يا رب العالمين .

❖ **دعاء يقرأ بعد الدرس أو المراجعة للاستذكار والاستحضار فيما بعد:**

اللهم إني استودعتك ما علمتنيه فاردده إليّ عند حاجتي إليه ولا تنسنيه يا رب العالمين .

---

1 - وهي مأثورة عن أهل العلم في كثير من الكتب راجع كتب الأدوية الإلهية للشيخ عبدالهادي محمد الخرسة صـ٨٧ وكتاب مجربات الديربي للإمام محمد بن يوسف السنوسي الحسني صـ١٢٢ ... وغيرها.

❖ دعاء للخوف من النسيان :

١. اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لي ضالتي وأهدني لصراطك المستقيم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا إله إلا أنت ذكرني ما نسيت وعلمني ما جهلت .

٢. اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

❖ **دعاء لجودة الحفظ والفهم:** ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾[1].

ثم قل:يا حي يا قيوم يا رب موسى وهارون ونوح وابراهيم وعيسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أكرمني بجودة الحفظ وسرعة الفهم وارزقني الحكمة ومعرفة العلم وثبات الذهن والعقل والحلم بحق سيدنا محمد ﷺ يا رب العالمين .

(**ملاحظه**) : **الأفضل أن تقرأ الآية ١٠ مرات في اليوم مع الدعاء.**

اللهم اجعل نفسي طيبة مؤمنه قانعة حافظه طائعة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتوقن بوعدك وتسلم لأمرك ، اللهم نورني بالعلم ونوّر بالكتاب بصري واشرح به صدري واستعمل به بدني وأطلق به لساني وقوّ به جنابي وأسرع به فهمي وقوّ به عزمي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

٣) أدعية الاختبارات (بعد الجد والاجتهاد بالتوجه إلى الله بالتوفيق) :

١. دعاء يقرأ عند التوجه إلى قاعة الامتحان أو الفصل أو الحلقة أو مكان التعليم :

﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾[2] .

---

1 - سورة الأنبياء آية ٧٩ .

2- سورة الإسراء آية ٨٠ .

٢. دعاء لقضاء الحاجة وتسهيلها وتيسيرها :

تقرأ قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ﴾[1] ثم تردد قضاها قضاها وتنوي حاجتك وتكررها إلى مكان جلوسك.

٣. دعاء يقرأ عند استلام الأسئلة إذ كان مكتوبا وإلا عند النظر إلى السبورة : قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ ﴾[2].

٤. دعاء يقرأ للأسئلة الاختيارية : أن تصلي ركعتين في يوم الاختبار قبل الذهاب إلى مكان الاختبار سواء في البيت أو في المسجد بنية الضحى والإشراق وتنوي الاستخارة وقضاء الحاجة وتقول بعد الصلاة (اللهم إني أستخيرك فانك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر اللهم إن كان هذا الأمر (الاختيارات في الإمتحان) خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فوفقني للصواب وارزقني الاختيار) .

٥.دعاء يقرأ بعد المراجعة ثم أثناء الإمتحان عند النسيان :

(اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لي ضالتي وأهدني لصراطك المستقيم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا اله إلا أنت ذكرني ما نسيت وعلمني ما جهلت).

٦.دعاء يقرأ أولا بعد المراجعة وبعد الدرس ثم يقرأ أثناء الإمتحان عند النسيان للإستذكار : (اللهم إني استودعتك ما علمتنيه فاردده إلي عند حاجتي ولا تنسنيه يا رب العالمين).

1- سورة يوسف آية ٦٨ .

2- سورة طه آية ٢٥ ـ ٢٧ .

٧.دعاء يقرأ عند الحاجة وطلب العون من الله :

(لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين).

٨. **دعاء يقال بعد الانتهاء من الدرس** قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾[1] قال تعالى : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[2]

٩.دعاء يقرأ عند تصعب الإمتحان أو أي شيء لتسهيل ذلك وإذهاب الحزن والخوف واستذكار المعلومات: (اللهم إنك أنت الفتاح اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وان شئت جعلت الحزن سهلا).

١٠. **دعاء يقرأ عند عدم فهم السؤال وظهور الإشكالات أثناء الامتحانات تقول :** (يا معلم إبراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني ويا معطي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أعطني) .

ملاحظة : مشروعية هذه الأدعية المباركة مأخوذة من القران الكريم والحديث النبوي الشريف والأدعية المأثورة ولذا فان مدار الأعمال يدور حول النية لقوله صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات) أي صحت الأعمال بالنيات رواه البخاري ومسلم . ولذا قال الإمام النووي رحمه الله في شرح مسلم[3] (يجوز استعمال ذلك و التداوي بآيات القرآن الكريم أو بالأذكار المعروفة لا نهي فيه بل هو سنة ... وقد نقلوا الإجماع على جواز ذلك) .

فائدة : أن تقرأ قبل الإمتحان سورة الفتح بنية الفتوح أو على الأقل سورة النصر وسورة قريش لإذهاب الخوف .

١١. **دعاء الطمأنينة وعدم القلق :**

اللهم اجعل نفسي مطمئنه تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتوقن بوعدك وتسلم لأمرك وتقرأ بعد الدعاء سورة قريش .

فائدة : أن تقرأ قبل الأكل سورة ألم نشرح سبع بنية الإشباع من الأكل .

1- سورة الأعراف آية ٤٣ .

2- سورة إبراهيم آية ٧ .

3- راجع شرح مسلم ج١٤ص١٢٤.

ثالثًا : أدعية مباركة تحفظ الإنسان من جميع الشرور :

(**الفائدة الأولى**):**دعاء حصن حصين من العين و الحسد ويسمى (صدام العين) :**

أن يقرأ كل صباح ومساء (بسم الله ما شاء الله لا قوة إلاّ بالله) ١٠٠مرة .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ ﴾[1] .

(**الفائدة الثانية**) : **للحفظ من كل مكروه واللطف في القضاء ولرفع البلاء :**

أن يقرأ كل يوم صباحاً ومساءً [يا لطيف] ١٠٠ مرة أو ١٢٩مرة ثم يقرأ هذا الدعاء ثلاث مرات [اللهم إني أسألك اللطف[2] في ما جرت به المقادير وفي ما نحن إليه نصير].الدليل قوله تعالى:﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾[3] .

(**الفائدة الثالثة**) : **في المحافظة على قراءة ما يلي :**

١) قراءة آية الكرسي : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾[4]

لما ورد في الحديث في قصة أبي هريرة المشهورة مع الشيطان فقال عليه الصلاة والسلام لأبي هريرة رضي الله عنه: [اقرأ آية الكرسي لا يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح] [5].

1- سورة الكهف آية ٣٩ .
2- والأفضل أن تقول اللهم إني أسألك اللطف لي ولأهلي ولأولادي ....
3- سورة الأعراف آية ١٨٠.
4- سورة البقرة آية ٢٥٥ .
5- الحديث بمعناه رواه البخاري برقم (١١ ٢٣) .

٢) قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين : جاء في فضلها أخرج أبو داؤود والترمذي والنسائي وغيرهم قال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن خبيب قل ﴿ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء ﴾ قال الترمذي : حديث حسن صحيح.راجع الترغيب ج١ صـ٢٥٢.

وفي حديث عقبة رضي الله عنه [تعوذ بهما فما تعوذ بمثلها] [1] .

وحديث عائشة رضي الله عنها قالت : [كان صلى الله عليه وسلم: إذا أخذ مضجعه كل ليلة جمع كفيه وقرأ فيهما قل هو الله أحد والمعوذتين ثم نفث فيهما ثم مسح بهما ما استطاع من جسده][2].

٣) قراءة الآيتان من آخر سورة البقرة : جاء في فضلها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:[من قرأ بهما في ليلة كفتاه][3].

قال الإمام النووي رحمه الله : كفتاه من قيام الليل وقيل: كفتاه من الآفات في ليلته وقيل : كفتاه من الشيطان ويحتمل الجميع .

٤) فائدة من العين : لما رواه البخاري عن عروة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم لعلي [يا علي : أمان لك من شر كل عائن أن تقول : ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً ولا حول ولا قوة إلا بالله]..

فائدة : للتحصين والوقاية من السحر أو أي سم أو الدود الإفطار بسبع تمرات من تمر المدينة : عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول : من تصبح بسبع تمرات عجوة [وفي رواية من تمر العالية) لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر][4].

وفي رواية أخرى : كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود. - الكنز ١٠/١٤ .

1- رواه أبو داود ، أنظر جامع الأحاديث ج٢٣ صـ ٣١٦ .

2- رواه البخاري ومسلم ، راجع جامع الأصول من الأحاديث ج٣ صـ ١٥١ .

3- أخرجه البخاري ومسلم ، أنظر الترغيب والترهيب ج٢ صـ ٢٩٣.

4- رواه البخاري في الأطعمة (٨١٩) ومسلم في الأشربة برقم ٢٨١٤ .

ومعنى عجوة : من تمر المدينة الذي غرسها الرسول صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة . وقيل : ضرب نوع من تمر المدينة عالي الجودة اهـ انظر فتح الباري شرح البخاري[1] .

ملاحظة : والتمر الموجود في حضرموت المسمى تمر المدينة منه أي الذي غرسه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة .

فائـدة : قـراءة سـورة البقـرة تطـرد الـشيطان وتبطـل الـسحر :

روى مسلم برقم١٣٣٧ في صحيحه عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [اقرأ القرآن ... واقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيلها البطلة]. قال معاوية بن سلام البطلة : السحرة . وفي رواية لأبي هريرة رضي الله عنه (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة].

فائدة: في أدعية الخروج من المنزل وما جاء في فضلها وتكون سبباً لحفظ الإنسان:

١) عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [من قال إذا خرج من بيته بسم الله آمنت بالله توكلت على الله واعتصمت بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له : هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان][2] .

٢) وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال : [بسم الله توكلت على الله اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علي][3] .

٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف : أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه) أخرجه ابن السني وقال الحافظ وغيره حديث حسن . وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا استودع شيئا حفظه) رواه احمد في مسنده والنسائي وابن حبان وقال الحافظ في شرح الأذكار كما نقله ابن علان وقال حديث صحيح . راجع جامع الأحاديث ج٤ صـ٣٦٤ .

---

1 - انظر كتاب شفاء الزهور على الدهور د/ محمد جواده صوان .

2- رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والترمذي وقال حديث حسن- راجع الترغيب والترهيب ج٢ صـ ٢٠٤.

3- رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث صحيح. راجع جامع الأصول من الأحاديث ج٣ صـ ١٥٧.

٤) قال الإمام النووي رحمه الله : (في الأذكار ويستحب أن يقرأ آية الكرسي فقد جاء أن من قرأ آية الكرسي قبل خروجه من منزله.. لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع) راجع الأذكار صفحة٢١٦ . (ويستحب قراءة سورة لإيلاف قريش) فقد روي عن الإمام السيد العلامة أبو الحسن القزويني الفقيه الشافعي (أنه أمان من كل سوء) وجرب ذلك كثير ومنهم أبو طاهر من جحشويه قال كنت أخاف السفر فلما سمعت ذلك فلم يعرض لي عارض حتى الآن[١].

٥) فائدة وحصن حصين من جميع الشرور: عن ابن عباس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين بقوله (أعيذ كما[٢] بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامه)[٣] ومعنى الهامة: كل ذات سم يقتل كالحية وغيرها وقيل : ما يدب من الحيوانات المؤذية وإن لم تقتل.

٦) **فائدة** : عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه وسلم (ما أنعم الله عزوجل على عبد بنعمة في أهل ومال وولد فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى آفة إلا الموت)[٤].

٧) فائدة ووقاية من السحر: إذا أردت أن لايضرك شيء من السحر أو أهل النجوم فاقرأ ثلاث آيات الأولى قال تعالى :﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ﴾[٥] والثانية: قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ﴾[٦] والثالثة قال تعالى:﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾[٧] ثلاث مرات . الآية الأولى من الإسراء آية (١٣) والثانية من الأنعام آية (٦١) والثالثة من مريم آية (٧١) وهذه الفائدة منقولة من فوائد السيد[٨] العلامة أبي بكر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى. عفا الله عنه .

1 - راجع الأذكار للإمام النووي صفحة ٣٠١ .
2- والأفضل أن تقول أعيذ نفسي وأهلي وأولادي ... بكلمات الله ...
3- رواه البخاري برقم ٣١٢٠ .
4- من كتاب ابن السني وأذكار الإمام النووي. راجع شعب الإيمان للبيهقي ج١٠ صـ ٤٧ .
5 - سورة الإسراء آية ١٣.
6 - سورة الأنعام آية ٦١.
7 - سورة مريم آية ٧١.
8 - أنظر كتابه المخطوط الموائد في شتى الفوائد صـ ٢.

٨) المحافظة على الطهارة الكاملة (أي الوضوء والغسل) لما ورد في الأثر : [الوضوء سلاح المؤمن] .

٩) استعمال الحبة السوداء كما ورد في الحديث قال عليه الصلاة والسلام : [الحبة السوداء شفاء من كل داء إلاّ السام أي الموت][1].

١٠) قراءة بعض الأذكار والأدعية الواردة نحو ورد الإمام الحداد أو راتبه الذي جمعهما من القرآن والحديث الشريف والأفضل أن تقرأ وتضيف ورد السكران والإمام النووي أو أي أذكار أخرى .

١١) الإكثار من الدعاء في طلب الصحة والعافية ... **ومنها هذا الدعاء :**

[اللهم إني أسألك من خير ما سألك به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحين وأعوذ بك من شر كل ما استعاذ به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحين اللهم إني أسألك الجنة في الفردوس الأعلى وكل ما يقربّ إليها من قول أو عمل أو نية أو اعتقاد وأعوذ بك من النار وكل ما يقرب إليها من قول أو عمل أو نية أو اعتقاد وأسألك صحة في تقوى ورزقاً واسعاً لا نعذب عليه وأسألك حسن الخاتمة بعد طول عمر في عافية ولطف لنا وأهلنا وأولادنا وأقاربنا ومشايخنا ومن له حق علينا وجميع المسلمين].

٥) مواضيع متنوعة وفوائد جليلة على صيغة سؤال وجواب[2] :

س١) لِمَ تحفظ ؟ وكيف تحفظ ؟ وماذا تحفظ ؟

أ) لم أحفظ ؟ الجواب هو :

من أجل النجاح والفوز بخيرات الدنيا والآخرة بنيات صالحة .

ب) وماذا تحفظ ؟ الجواب هو :

أحفظ ما يلزم حفظه بعد الفهم للقاعدة : افهم ثم أحفظ .

جـ) وكيف تحفظ ؟ الجواب هو:أفضل طريقة مجربة لسرعة الحفظ بإتباع الأتي:

١) يتم قراءة المقطع أو التعريف ... المراد حفظه مع التركيز ولو مرة واحدة (بمثابة تسخين الذاكرة).

1- أخرجه البخاري برقم ٥٢٥٥ ومسلم برقم ٤١٠٤ .

2 - مأخوذة من التجربة وعلم النفس .

٢) بعد ذلك تركز بنظرك على المراد حفظه دون التفات لتصوير ذلك في الذاكرة مع التكرار .

٣) يتم تغطية الشيء الذي لا يراد حفظه حتى لا يشوش عليك كما كان يفعله الإمام الشافعي رضي الله عنه .

٤) بالإمكان تقسيم العبارات الصعبة إلى فقرات لكي يسهل حفظها ثم اربطها بعضها بالبعض .

٥) لا تنتقل إلى الفقرة الثانية أو الجملة الثانية إلا بعد التأكد من حفظ الأولى والتأكد من ذلك.

٦) عندما يكون الموضوع إنشاء طويل بالإمكان تلخيص ذلك على شكل نقاط أي رؤوس أقلام .

٧) حتى لا تنسى أعد ما حفظته من كتاب أو باب أو فصل أو جزء بعد الاستيقاظ من النوم فجراً أو أسئله بعد الدرس أو أسئلة الوحدة للمنهج المدرسي.

٨) استخدم عند الحفظ عددا من الحواس فمثلا لسانك بقراءتك وعينك برويتك وإذنيك بسماعك ويديك بكتابتك وكذا قلم ودفتر لكتابة الأسئلة المتوقعة.

٩) لا تنسى شكر الله عندما تحفظ شيئا فيزيدك الله زيادة لقوله : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[1].

١٠) أولاً استعن بالله وكُنْ متوكلا عليه بقراءة بعض الأدعية لسرعة الحفظ أو سرعة الفهم.

وهناك وسائل وضوابط تساعد على الحفظ أهمها :

١-حاول أن ترابط الحفظ بعبارات من واقع الحال إذا صعب حفظه فمثلاً الحج تعريفه ومعناه : أي القصد أو الذهاب أو السفر إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج لأن الغالب من ذلك السفر .

٢-ممكن أن تربط الحفظ برموز معينه نحو معرفة تاريخ غزوة حنين على عدد حروف الكلمتين وهو ٨ هـ وكذا في كتاب الحج : للحج تحللان مجموعة في كلمة طرح أي الطاء الطواف والراء الرمي والحاء حلق .

1 - سورة إبراهيم آية ٧ .

٣- ممكن أن تستخدم طريقة الاختصار بحفظ الكلمات الأولى من كل سطر فمثلا : نواقض الوضوء أربعة : الخروج : خاء . والزوال : زاي . ومس : ميم. والتقاء : ألف . تجمع في كلمة خُزْما .

٤- ممكن أن تستخدم طريقة الفهرسة للموضوع وتكتب أهم العبارة على هامش الكتاب أو أن تضع خطاً بقلم رصاص على العبارات الهامة.. أو أن تظلل العناوين بلون معين إذا كان الكتاب أو الدفتر ملكك .

٥- عند صعوبة الحفظ لخص ما تريده تلخيصه فمثلاً نبذة عن الراوي (اسمه " صفاته " أعماله " وفاته ") وكذا على شكل رؤوس أقلام .

٦- إن أمكن أن تجمع التواريخ المقاربة في محل واحد فمثلا غزوة حنين وفتح مكة ٨هـ أو الشروط معاً والتعاريف معاً والأحكام معاً ...

٧- عند تيقن فهم كتاب أو درس أو باب أو فصل كامل كالعبادات فالأفضل التركيز على الأشياء الصعبة مثلاً كالمعاملات وغيرها ثم الرجوع فيما بعد إلى قراءة الباقي.

٨- حدد لنفسك هدفاً في تخصيصك ووقتا تبدأ بالمراجعة وزمنا لحفظ المطلوب وخطه للمراجعة.. وأعمالك اليومية.

٩- ركز على الأسئلة التي دائما يذكرها المدرس ويحبها ويهتم بها وخصوصاً بعد كل درس .

١٠- البحث عن هذه الوسائل بسؤال أهل الفن والخبرة فان الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها.

س٢) ما هي أفضل ساعات الاستذكار ؟ الجواب :

أ) بعد الفجر لصفا الذهن . ب) قبل الفجر إن أمكن لأنها ساعة مشهودة . جـ) بعد العصر بعد نوم القيلولة أو الاستراحة ظهراً . د) مساءا بعد صلاة العشاء بعد اخذ قسطاً من الراحة .

س٣) كيف يتم علاج الشرود الذهني أثناء المراجعة ؟ الجواب :

(أ) حدد هدفك من المراجعة ووقتها وزمنها وخطة لذلك . (ب) أحسن هيئة الاستذكار . (جـ) ابتعد عن الأصوات المزعجة أغلق الباب للغرفة ابتعد عن أحلام اليقظة بالتركيز إلى الموضوع فقط . (د) امسك قلم وورقة أكتب الملخص وضع خطوط تحت العبارة الهامة . (هـ) ابتعد من العوامل النفسية عندما تتذكر مأساة مؤلمة أو مشكلة أو روية بحوليك .. (و) عاقب نفسك بالصلاة أو الحركة والقيام مثلا عند وجود الشرود الذهني ولا تشرب بعد الأكل مباشرة.

س٤) كيف يتم علاج الكسل والنوم والملل ؟ الجواب :

تارة يكون ذلك عادة وكسلا فعلاجه بالمقاومة وقهر النفس بما يلي :

١) الحركة أو القيام إثناء المراجعة .

٢) قلل من الأكل وإذا أكلت كثيرا فلا تشرب مباشرة إلا بعد ساعة أو نصفها على الأقل .

٣) عود نفسك على نوم القيلولة .

٤) وزع وقتك ولا تكثر السهر إلا لضرورة مع إتيان بما يساعدك على ذلك من الأذكار أو الآيات نحو دعاء الإشباع من النوم[1].

٥) لا تضحك على من ابتلى بكثرة النوم والكسل .

٦) ابتعد عن الإعمال الشاقة .

٧) نوّع في أسلوب المراجعة فمثلا وزع الدروس وخذ من كل كتاب باب.

٨) ابتعد من تثبيطات النفس بأنك أبله وصعب عليك حفظه ومراجعته .. وتذكر انك عندك قدرة على حفظ أي شيء وهو من الإعجاز الإبداعي لعقل الإنسان أو عالج نفسك بأنك سوف تصلي وتقوم آخر الليل .

س٥) كيف يتم علاج الخوف من الامتحان ؟ الجواب :

أ) ثق بالله وبالنجاح لان الشعور بالنجاح نجاح .

ب) تذكر انك لو رسبت لن تدخل النار وتذكر امتحان الآخرة أعظم بحسن لخاتمة .

جـ) تذكر أن الأسئلة لا تخرج عن الكتاب فراجع أسئلة الوحدة إنْ وجدت وبعد كل درس تضمن لك النجاح على الاقل٧٠٪ وكذا الأسئلة في بداية كل درس.

د) الاطلاع على طريقة المدرس في الاختبارات وكذا الاختبارات التجريبية أو الوزارية .

هـ) الاطلاع على نماذج من الاختبارات لمدرسين آخرين لكي يختبر نفسه .

و) ابذل أقصى مجهود واستعن بالله بالدعاء .

1- راجع صـ ٧٤ الخاتمة .

س٦) ما هو اقرب الطرق لمعرفة مضمون الاختبار ؟

من أجل اختصار الطريق لمعرفة توقعات الاختبار إن شاء الله تعالى استعمل مايلي:

أ) اعرف ميول ومدلول المدرس لبعض الدروس عندما يشبعها ويطيل لها ويذكرها بألفاظ معينه مثلا إنها من أهم الدروس وتحتاج إلى تركيز أكثر وذات أهمية .

ب) بالنظر لبعض الدروس ذات الصلة بالواقع العلمي التي تحارب ظواهر سيئة أو سلوكية مثلا أو اجتماعية .. أو تخص المجتمع أو المجتمع بحاجة لها أو غفل الناس عنها أو يعتز الإسلام بها ..

ت) بالنظر إلى الاختبارات السابقة كالاختبارات الشهرية مثلا أو بالنظر إلى السنوات الماضية أو سؤال من كان قبلنا لمعرفة صيغة الاختبار..

ث) أن يطلب بعض الطلاب والأفضل الجيدين أو المهتمين أو المتأدبين مع المعلم بيان صيغة الاختبار أو نوع الأسئلة مثلا عرف، أذكر، قارن، ضع علامة (✓) (×).

ج) التركيز في حل الأسئلة التي يطلب المعلم حلها أو البحث عنها في الفترة فتعتبر من أهم الأسئلة عنده وكذا الأسئلة لمقدمة الدرس .

ح) ممكن الاستعانة بكتب أخرى فيها تلخيصات وحواصل وتعريفات مهمة ككتاب الياقوت النفيس وكتاب التقريرات السديدة ... أو كتب المنهج المدرسي الملخصة.

خ) الأفضل أن يطلب الطلاب من المعلم أن يعمل لهم مراجعة ولو لأهم وأصعب الدروس مع استعداد الطلاب للمراجعة مسبقاً وإظهار الإشكالات للمعلم.

د) أو أن يقدم بعض الطلاب أسئلة متوقعة إلى المعلم سواءاً في الحلقة أو الصف أو خارجهما مع النظر في انفعالات المدرس في الاهتمام بهذا السؤال أم لا ...

ذ) الإنصاف مع المدرس عندما تمر الاختبارات الأولى الشهرية بان هذا الاختبار متوسط فليس سهلا حتى لا يصعبه وحتى تحافظ على ثقة المدرس واحترامه والاعتراف بالجميل له ..

ر) ضع بعين الاعتبار مراجعة أكثر المقرر والتركيز على الدروس الصعبة .

ز) استعمل طريقة التوقعات بأن تأخذ من كل درس ثلاثة أسئلة تختارها بالضوابط السابقة من جملة جميع الأسئلة وتركز عليها فهي تقرب نصف الأسئلة على الأقل.

س) حاول أن تكسب المعلم بوسائل الاحترام والتقدير والمحبة له لان محبة المعلم محبة للمادة التي يدرسها والعكس صحيح عندما تتحكم النفس في الإنسان.

س٧) ما هي أفضل مراحل الإستعداد للاختبارات للطالب المهتم بدراسته ؟

الطالب الذي نوى أن يتعلم ويدرس يجب أن يهتم بدراسته ويعمل بهذا المراحل:

١. مراحله الاستعداد للمدى البعيد :

بعد تنظيم وقتك بالمذاكرة المنتظمة والانتباه أثناء شرح الدرس وأداء الواجبات أول بأول فمن الخطاء أن يستعد الطالب للإختبار قبل وقته بوقت قصير فلا يستطيع أن يكمل مراجعة جميع الدروس أو انه يزداد ارتباكه فيزداد نسيانه وتزداد همومه ومله للمادة ..

٢. مرحلة الاستعداد اليومي :

بعد تنظيم وقته فيراجع دروس اليوم ولو نصف ساعة مع حل الواجبات وكتابة الحواصل . ثم بالإمكان أن يرتب برنامج دراسته ويراجع آخر درس قبل أن يذهب إلى مكان التعليم قد تم تدريسه له استعداد لأسئلة المدرس أول الحصة ثم بعد ذلك يحاول أن يقرءا ويمر على الدرس الجديد قبل تدريسه ويفهم الموضوع ولو إجمالا ليسهل فهم الدرس .

٣. مراحل لاستعداد الأسبوعي :

كما ذكرها بعض المهتمين بالتربية وهو مراجعة ما أخذه من الأسبوع الماضي ولو قراءةً . ثم في الأسبوع الثاني يتم مراجعة ذلك مع دروس الأسبوع الأول وهكذا.. وهذه الطريقة تفيد للمواد الصعبة أو للمتفرغين ؛ لأنها تحتاج إلى وقت بالإمكان طالب العلم الشريف على الأقل النظر في مادرسه في نهاية الأسبوع أو يعمل مراجعة بين اثنين في الدروس السابقة مع متابعة إذا وجد غموض في بعض الدروس من الاستفسار من زميلك والأستاذ .. أو الاطلاع على مصادر أخرى في نفس الموضوع لفهم هذا الدرس وخصوصا في المواد الصعبة نحو النحو والمنطق والأصول وبعضاً من أبواب الفقه و المواد المدرسية الصعبة نحو الرياضيات والإنجليزي واللغة العربية ...

٤. مراحل الاستعداد في ليلة الامتحان :

ترتيب الوقت ووضع خطة المراجعة تتناسب مع ترتيب أعمالك ويومك فينصح العلماء عدم السهر الكثير الدائم بحيث ينقص من نومه خمس ساعات في خلال اليوم حتى لا يتعرض للمرض...

س٨) ما هي أهم الوصايا والنصائح والإرشادات لطالب العلم الشريف :

❖ عليك بتقوى الله في السر والعلن فهي مفتاح كل خير قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾[1].

❖ ثق بالله وضع الطمأنينة في قلبك وتوكل عليه قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾[2].

❖ تأكد إن الذي ينشط في الاستذكار رغبة في التعلم + قدرة على التعلم + وجود الفرصة لذلك + جهد مبذول = نجاح وحاول أن تفهم الدروس قبل المراجعة ثم احفظ للقاعدة (افهم ثم أحفظ) .

❖ رتب يومك ورتب وقتك وضع خطة للمراجعة مع قراءة الأوراد ليومك للحفظ من كل مكروه والدعاء عند المراجعة.

❖ لا تستسلم لأي مشاعر كالضيق والملل وعدم الحفظ وجاهد نفسك وحاول عدة مرات وتذكر كيف أثر الحبل على الحجارة عند نزح الماء والنملة عن صعودها للجدار ...

❖ عند وجود غموض أو عدم فهم أي درس فلا يمنعك الحياء أن تسال مع التواضع ففي الحديث لا ينال العلم مستحي ولا متكبر[3].

❖ ثق بالله وبنفسك فان أسئلة الاختبار لا تتجاوز الكتاب فإذا راجعت المتن مع فهمه والأسئلة بعد كل درس وأسئلة الوحدة إن وجدت تضمن على الأقل ٧٠٪ من نسبة النجاح وثق بالله فان التوفيق بيد الله ما عليك إلا بذل ما بوسعك.

❖ عليك بالصبر وبذل اكبر طاقة للاستذكار فان العقل موسوعة كبيرة وان النصر مع الصبر كما جاء في الحديث[4] .

❖ فكر في المستقبل والحاضر وأنسى الماضي فلا تجيب عن أسئلة الاختبار السابق حتى لا يشوش عليك وتشغلك عن المراجعة .

❖ تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة و احفظ الله يحفظك وأكثر الدعاء إلى الله وطلب الدعاء من الآخرين كالوالدين والمشايخ والعلماء والصالحين والمعلمين.

1- سورة الطّلاق آية ٤ .
2 - سورة الطلاق آية ٢ .
3 - أخرجه البخاري ج١ صـ ٢٢٠ عن مجاهد رضي الله عنه .
4 - أخرجه الترمذي راجع الأربعين النووية الحديث التاسع عشر .

❖ صلي ركعتين بنية الضحى والاستخارة وقضاء الحاجة فإنها لها اثر كبير واخرج من الدار أو السكن بفرح وسرور وطموح وأمل كبير.

❖ اقرأ الأدعية عند الاختبار وابدأ بحل الأسئلة السهلة مع قراءة جميع الأسئلة وتوزيع زمن الإجابة على كل سؤال واقنع فان القناعة كنز لا يفنى ولا تقل بعد الامتحان درجتي ١٠٠٪ من أجل عدم الغرور والكبر.

❖ اعمل وقل إن شاء الله ولا تتكاسل لان من صفات الكسل تسويف الأعمال نحو سوف أراجع والمادة قصيرة أو الكتاب صغير أو العلم سهل فتضيع أكثر الأوقات فلا يستطيع المراجعة.

❖ البحث عن خبرة السابقين من المدرسين والطلاب الأوائل والمهتمين فان الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها.

❖ ابتعد من أحلام اليقظة أثناء المراجعة مثلا أن تتذكر بلادك أو اهلك وغير ذلك وحاول أن تكتبها في ورقة لأنها ليست وقتها حتى يمر زمن الاختبارات ثم فكر فيها بحلها أو قطع الورقة.

***كيف تفهم صيغة السؤال (أي مدلوله ومعناه) قبل البدء بالإجابة ؟**

المقصود من ذلك على الطالب أن يفهم ما المراد والمطلوب من السؤال قبل الشروع في كتابة الجواب للقاعدة { فهم السؤال نصف الجواب }.

ويقول علماء علم النفس : الفهم طريق إلى الصواب أي إفهم ثم أجب ، فقد يقع الطالب في بعض الأخطاء عندما يتسرع ويحاول الإجابة حسب فهمه (أي الطالب) للسؤال ..! لماذا ؟ لان المدرس هو الذي وضع الأسئلة فإنه أعرف بالمطلوب من السؤال ولذا أحببنا أن نلخص هذا الموضوع استفادةً من تجارب المعلمين والموجهين وذو الخبرة الطويلة في التدريس بأن نذكر صيغة كل سؤال ومدلوله ومرادفاته وطريقة الإجابة عليه وكتابة الجواب على الطرق العلمية التربوية (اعلم أنه في الغالب لا يخرج نمط الاختبارات على هذه الأسئلة إلا نادراً) على النحو التالي :

س١) السؤال قد يأتي : عرّف ، ما معنى ، ما المقصود من ذلك ، ما المفهوم ، ما مدلول ، ماذا تعني هذه المصطلحات ، أكتب ما تعرفه عن ، ما هو ، .... ؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. اقرأ السؤال أولاً وثانياً وثالثاً حتى يتضح لك، مع تذكر ما هو مراد الشيخ أو المعلم أو المدرس والمطلوب من السؤال ....

٢. حاول أن تتذكر في أي درس أو أي باب وفي أي صفحة من الكتاب .... حتى تفهم الجواب وتهدى إلى الصواب وتقرب الجواب .

٣. حاول أن تتذكر شرح المعلم مثلاً بقصة ، أو صورة مثال أو علامة، أو ضابط .

٤. أكتب التعريف بالنص من الكتاب أو الدفتر أو من شرحه وممكن أن تختصر التعريف بحيث لا يُخّلُ بمضمون التعريف أو تأتي بمعنى التعريف عند العجز بالنص.

٥. إذا أشكل عليك التعريف أو ما هو مراد المدرس فأسأله عن ذلك ولا تستحي من ذلك عند وجود الغموض ...

س٢) السؤال قد يأتي : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. اقرأ السؤال بتأني وتفهّم وأربطه بموضوع الدرس أي مطابقته ثم أجب (✓) أو (×) .

٢. عندما توجد في مثل هذا السؤال أدوات النفي ممكن أن تحذفها بداية وتجيب على السؤال فلو افترضنا بعد حذفها (أي أدوات النفي) كانت العبارة صحيحة إذاً فالإجابة عكسها (×) .

٣. قد يضع المعلم مثل هذا السؤال مع حذف شرط في الجملة أو نقص في العبارة بحيث تغيّر المعنى المراد أو العبارة مخالفة للقواعد والأمثلة بحيث تغيّر الموضوع والفكرة .... فتنتبه لذلك .

٤. إذا أشكلت عليك العبارة فاسأل المعلم لأنه أعرف بالسؤال ومقصوده .

٥. ممكن أن تصلي ركعتين بنية الضحى والاستخارة وقضاء الحاجة مع الدعاء الوارد بعد الاستخارة وتقول : (اللهم اختر لي يا وهاب وتنوي اختيار الصواب من الأسئلة مثل هذه ، أو تقول : (اللهم أرزقني الاختيار ووفقني للصواب ... وهذا يكون بعد المراجعة والاعتماد عليها والاستعانة بالله .

٦. ثم إن كانت الإجابة على نفس الأسئلة فضع العلامة (✓) أو (×) واذا كانت في ورقة أخرى فالأفضل أن تضع الإشارة (✓) أو (×) إلى الجانب الأيسر من الورقة ثم إن طلب المدرس كتابة العبارة فاكتبها وإلا فلا اختصاراً للوقت .

٧. حدد الإشارة بالضبط والدقة فإنّ أي إشارة توهم الإشارتين تلغي السؤال نحو (✗) .

س٣) السؤال قد يأتي : أذكر شروط، أو خصائص، أو عدد، حدد، أكتب، ما هو ، أو أقسام ، أو أنواع ، كيف تكون أو دوّن ... ؟

▪ **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. افهم أولاً ما المراد من هذا السؤال وهل المطلوب ذكر الشروط إجمالا أو تفصيلاً مع الترقيم .

٢. عندما يحدد لك في السؤال أذكر ثلاثة ، أربعة تقيد بالمطلوب ولا تزيد على ذلك حتى لا تقع في الخطاء فتحاسب .

٣. عندما يقول لك في السؤال عَدِدْ أو أذكر أو أكتب أجب وأذكر جميع الشروط .

٤. عندما تكون هناك شروط فرعية ولم توضح في السؤال فليست مطلوبة ، والأفضل أن تتأكد من المعلم للمادة لأنه أعرف بالسؤال ، إلا إن قال لك أشرح أو بَيِّن أو وضح فاكتب جميع الشروط .

٥. بالإمكان أن تكتب هذه الشروط أو الأقسام أو الأنواع ولو إجمالاً وباختصار بحيث لا يُخِّلُ بالمعنى والمضمون وان تكون الإجابة واضحة مختصرة .

س٤) السؤال قد يأتي: إملاء الفراغ ، أو ضع الكلمات في الفراغات المناسبة ، أكمل؟

▪ عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :

١. فتارة يكون الفراغ كلمة أو كلمتين أو أكثر فعليك بإملا الفراغ بما يناسب من ذلك حسب ما درسته .

٢. تارة يوضح عدد الكلمات عندما يضع .... فالمطلوب في كل فراغ كلمة .

٣. حاول أن تتذكر التعاريف مثلاً أو المصطلحات أو العبارات لفهم الجواب ومعنى الكلمات .

٤. عند إملاء الفراغ حاول أن تكتب هذه الكلمات فوق النقاط حتى لا تشوش على الكلمة بعدم وضوحها أو ضع خط تحتها .

٥. إذا كانت الإجابة في نفس ورقة الأسئلة فما عليك إلا أن تملي الفراغ أو تضع الكلمات .

٦. إذا كانت الإجابة في غير ورقة الأسئلة فأعد وأكتب العبارة وضع خط على محل الفراغ .

س٥) السؤال قد يأتي : خُذْ من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) أو صل بين العمودين أو العبارتين أو ضع خط تحت العبارات المناسبة مابين الأقواس:

▪ عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :

١. أفهم العبارات في العمود (أ) والعمود (ب) وحاول أن تقرب وتربط بين العبارتين المتقاربتين .

٢. إذا كان المطلوب صِلْ بسهم فيكون السهم يخرج من عبارة العمود (أ) على ما يناسبه من العمود (ب)

٣. ضع السهم بدقة عند المخرج وعند العمود (ب) وإلا يلغي الإجابة عند التوهم والتوسط والشك .

٤. عندما تكون الإجابة في ورقة أخرى غير ورقة الأسئلة فأكتب الجدول نفسه ووصل ، إلا أن قال خُذ من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) فضع العبارة المناسبة المرتبة من للعمود (ب) .

٥. عندما تختار مابين القوسين كلمات أعد كتابة الجملة كاملة وضع خط تحت العبارة إذا كانت الإجابة في غير ورقة الأسئلة .

س٦) السؤال قد يأتي: أذكر الدليل، أو حدد البيانات، وضح بالصورة والمثال أو أرسم؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. حاول أن تفهم مقصود السؤال ثم أكتب المطلوب بدقة ولو مقرّب .

٢. عند الكتابة أو تحديد على البيانات يجب عليك وضع البيانات والمعلومات بدقة مع تحديد المطلوب .

٣. عند وجود ضيق لكتابة الإجابة أو المثال أو لرسمه استعمل السهم وأكتب المعلومات بوضوح .

٤. عندما يكون السؤال وضح بالمثال أو مع الدليل حاول أن تكون الكتابة للدليل أو الرسمه أو المثال بعد الشرح .

س٧) السؤال قد يأتي: أشرح، بيِّن، وضِّح، عبِّر، أكتب ما تعرفه، تكلم ، قارن ... ؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. فهم السؤال نصف الجواب فحاول أن تفهم ما المراد وما المطلوب لأن المعلم هو الذي وضع السؤال.

٢. حاول أن تتذكر الدرس أو الموضوع أو الصفحة من الكتاب أو الدفتر لتقريب الجواب أو القصة ..

٣. عندما يطلب ذلك دعّم إجابتك بكل ما يتعلق بالموضوع بحيث لا ينفصل عنه .

٤. حاول أن تلخص الموضوع على شكل نقاط مع ذكر الأدلة إن وجدت والأمثلة ...

٥. أكتب أهم العبارات المتعلقة بالموضوع مع استشارة الشيخ أو المعلم .

٦. إذا كان الجواب في نفس الورقة يفضل أن يكتب آخر الأسئلة وخلف الورقة استغلالا للوقت .

٧. أكتب أهم الفروق بين الشيئين باختصار .

س٨) السؤال قد يأتي : علل ، أذكر السبب ، لماذا كان ..... ؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. حاول أن تفهم ما هو المقصود من السؤال على حسب فهم الشيخ أو المعلم وعلى حسب ما درسته .

٢. تذكر في الدرس العبارات التي هي جواب لهذه الأسئلة نحو لأنّ ، حيث أنه ، عندما ، من أجل ، لام التعليل مثلاً (ولكي ، وكان سبباً) وبذلك ...

٣. عند الإجابة رقم السؤال واجب دون ذكر السؤال والأفضل الجواب بدءاً من نفس السؤال .

٤. حاول أن تلخص ذلك من الدروس إذا كان المعلم أو الشيخ يحبها ويذكرها في الاختبارات.

س٩) السؤال قد يأتي : صحح العبارات أو ما تحته خط أو رتب العبارات أو الأحداث أو أعدِ..؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١. حاول أن تفهم العبارات بدقة وتأني على حسب ما درسته .

٢. عند الإجابة أكتب العبارات الصحيحة فقط أو الأحداث مرتبة أو غير ما تحته خط مثلاً .

٣. قد تعرف بعض التصحيح عندما تحذف بعض الحروف أو أدوات الشرط أو بعض الكلمات .

٤. عند وجود غموض في السؤال اسأل المعلم أو الشيخ للمادة لأنه أعرف بذلك والغالب إنه يقرب لك الجواب .

س١٠) السؤال قد يأتي: استنتج ،ما هي ، استخرج ، استنبط ، ما حكم ..... ؟

- **عند الإجابة على مثل هذا السؤال اتبع ما يلي :**

١.حاول أن تفهم السؤال والمقصود منه وماذا يريد المعلم أو الشيخ .

٢.حاول أن تتذكر الموضوع أو الدرس أو الباب أو القصة أو المثال وشرح المعلم أو الشيخ .

٣.حاول أن تتذكر ما يستفاد من الدرس أجمالاً ومن المثال أو القصة .

٤.الغالب على مثل هذه الأسئلة المطلوب نتائج وفوائد وحواصل .

٥.تذكر النتائج العكسية السلبية لهذا الموضوع أو الدرس ثم اعكسها في ايجابيات تعينك على الشرح بأن تحذف أدوات الاستفهام أو الشرط ...

أولا:أهم الملاحظات والإرشادات عند الخروج من المنزل (أي قبل الاختبار) :

١. عليك بالتوكل على الله مع قراءة دعاء الخروج من المنزل لقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾[1].

٢. استعن بالله في جميع الأمور بأن تقدم أسباب الاستعانة وهي المراجعة واعلم أن التوفيق بيد الله .

٣. حاول أن تفطر جيداً وادخل الحمام وتوضأ وصلي ركعتين للضحى والاستخارة وقضاء الحاجة واخرج مسرورا متفائلاً.

٤. بعد خروجك من المنزل لا تراجع الدروس التي راجعتها وركز على الدروس المهمة وابتعد من مجالسة الكسالى وأقرباء السوء فإنهم يخذلونك .

٥. من الأفضل أن تقرأ في الطريق سورة قريش سبعا عند الخوف وسورة النصر إذا جاء .. والعصر والفلق والكوثر.

٦.استعد مباشرةً عند قرب وقت الاختبار بذهاب إلى مكان الاختبار مع أخذ ما تحتاجه من لوازم .

---

1 - سورة الطلاق آية ٣ .

٧. عند جلوسك اقرأ بسم الله وتوكل على الله فهو حسبك وقرأ آية الكرسي والفاتحة بنية تسهيل الاختبار والتأكد من رقم الجلوس إن وُجد خاصة بالمدارس.

٨. عند خروجك من المنزل تأكد من بطاقة الدخول إلى مكان الاختبار واجعل علامة ذلك تغيير الساعة إلى اليد الأخرى مثلا .

٩. يمنع إدخال الكتب والدفاتر إلى مكان الاختبار ولا تنسى ذلك عند الانتهاء من الاختبار بأن تأخذ جميع الأدوات أو الكتب والملازم وإلا ضاعت.

ثانياً : أهم الملاحظات والإرشادات عند البدء بالإجابة :

١. لا تنسى الأدعية عند استلام الورقة أو الأدعية التي تقرأ عند الإجابة كما تقدمت صـ ٦.

٢. تأكد من تعبئة جميع البيانات على الورقة أو الدفتر كالاسم وغير ذلك .

٣. اقرأ بتأني الأسئلة من أول سؤال إلى أخره مع التركيز واستخدام قلم الرصاص عند الحاجة .

٤. ضع إمام السؤال الصعب أو الغامض (ص) والسهل (س) والمتوسط (م) .

٥. أبدء بحل الأسئلة السهلة (أي المباشرة) والقصيرة أو أنت على يقين منها ثم المتوسطة ثم الصعبة والطويلة .

٦. حاول أن توزع لكل سؤال زمن معين مقرباً مع ترك زمناً للمراجعة والتفكير وكتابة ذلك عند كل سؤال .

٧. عند البدء بالأسئلة المتوسطة افهم السؤال تصل إلى نصف الجواب على الأقل ولو سؤال المعلم أو الشيخ عند وجود غموض في السؤال أو خطأ مطبعي واضح .

٨. انظر إلى أول صفحة لورقة الأسئلة والتأكد من وجود سؤال اختياري أم لا .

٩. عندما يدخل المعلم أو الشيخ ضع القلم وأسأله عن الأسئلة الغامضة و استمع لما يطرح على المعلم من أسئلة من قبل الطلاب لأن الغالب المعلم يوضح ويقرب الإجابة لعلك تستفيد .

١٠. عندما تتوقف في إكمال إجابة بعض الأسئلة اترك فراغا وضع أمام السؤال (ن) أي إنه ناقص حتى لا تنساه وتعود إليه قبل خروجك وتسلّم الورقة.

١١. حاول أن تنظم ورقة الإجابة أو الدفتر بالخط الواضح والتسطير الأفقي والعمودي مع الفصل بين كل سؤال إما بالفراغ أو التسطير حتى يشعر المعلم أو الشيخ بارتياح عند تصحيح تلك الورقة أو الدفتر.

١٢. حاول أن تكون الكتابة بقلم ناشف لا حبر ويمنع الكتابة بالقلم الأحمر لكي لا يشتبه مع تصحيح المعلم أو الشيخ .

١٣. عند الإجابة حدد المطلوب من السؤال لوضع رؤوس أقلام بقلم رصاص أمام السؤال أو على الهامش مع نظافة الورقة والدفتر.

١٤. لا تترك أي سؤال دون الإجابة عليه وحاول أن تأتي بالجواب ولو بالمعنى أو قريب منه فالمعلم يفهم ذلك .

١٥. رقم الإجابات المطابقة للأسئلة نحو جواب السؤال الأول ، أو بالرمز جـ١) جـ٢) جـ٣) .

ثالثا : أهم الملاحظات والإرشادات بعد الانتهاء من الإجابة :

١. بعد الانتهاء من الإجابة اعد مراجعة جميع الأسئلة والإجابات من جديد للتأكد فربما نسيت شيئا أو غفلت عن سؤال .

٢. ثق بنفسك وتوكل على الله وكن أنت الواثق بالإجابة دون النظر إلى ورقة غيرك حتى لا تغير إجابتك .

٣. قبل الجمع للورقة أو الدفتر تأكد من كتابة جميع البيانات بوضوح حتى لا تضيع ورقتك ويتعب المعلم أو الشيخ .

٤. لا تخرج إلا بعد مرور نصف الزمن على الأقل إذا كانت الأسئلة سهلة ولا تكن أنت الأول ولا الأخير فكن متوسطا .

٥. لا تعتمد على الغش لأنه محرم ويأتي بالنسيان بالخوف والقلق مما يعرض الإنسان نسيان المعلومات .

٦. حاول أن تشكر الله بعد حل كل سؤال أو أثناء المراجعة لقوله تعالى

﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[1].

---

1 - سورة إبراهيم آية ٧ .

٧. لا تحاول أن تجيب عن أسئلة الاختبار بعد خروجك حتى لا يشوش عليك واعمل لغد.

٨. احتفظ بالأوراق بعد توزيعها فربما أخطا المعلم أو الشيخ في رصد الدرجات لأنه غير معصوم.

٩. تأكد من عدم نسيان أي أدوات أو كتاب أو دفتر حتى لا يضيع فتخسر.

١٠. عند الإصابة بشيء من الصداع حاول أن تشرب ماء مع سكر بمساعدة المعلم أو المراقب أو الاتصال بالمختصين عند وجود الحالة الغير إرادية كالدوران أو الطراش .

هل هناك أهميه للمراجعة أم لا ؟ وماذا يترتب على ذلك ؟

من المعلوم أن كثير من الطلاب لا يهتم بالمراجعة إلا عند الامتحان وهذا خطأ لأنه يتطلب منه بذل جهداً كبيراً لكي يحفظ ويستوعب الدروس كلها فيجد الصعوبة في بعض المواد أو في كلها .

ـ والسبب في ذلك ترجع إلى عوامل كثيرة أهمها :

١) أن الطالب لا يدرك أهميه المراجعة وما لها من آثار طيبة تعكس على مستواه.

٢) وقد يكون الطالب لا يعرف لم يراجع ومن أجل ماذا يراجع ؟

٣) كثير من الطلاب لا يعرفون طرق المراجعة و أفضلها في العصر الحديث عصر السرعة والتقدم.

٤) لا يهتم كثير من الآباء وأولياء الأمور بمتابعه أبنائهم وتشجيعهم وملاحظه دفاترهم وتنظيم أوقاتهم ....

٥) قد تدخل عوامل أخرى كعامل البيئة والأسرة والشارع والمسجد والصحبة والمدرسة ...

إذن تكمن أهمية المراجعة بالتخلص من تلك الأسباب والعوامل بإتباع الخطوات التالية :

أ)مراجعه الدرس أول بأول بأن تقرأ الدرس ولو مره واحده على الأقل قبل إعطاءه.

ب) يساعدك عند قراءة الدرس قبل شرحه على فهم شرح المدرس والتركيز أكثر والمشاركة بحيث تشعر بالسعادة .

ج) عند ترتيب جدول دروسك لغد راجع على حسب الدرس السابق استعداد للأسئلة المعلم أو الشيخ في أول الدرس مع المرور على الدرس الجديد قبل شرحه مما يساعدك فيما بعد عند قرب الامتحانات فلا تبذل إلا جهداً قليلاً .

بعد إتباعك لهذه الخطوات تجد نفسك بأنك قراءة الدرس مره واحده قبل شرحه ثم شرحه من قبل المعلم أو الشيخ ثم مراجعتك في بيتك استعداد لأسئلة المعلم أو الشيخ في أول الدرس ثم مراجعة الأسئلة للإختبار.

▪ **قواعد وضوابط وفوائد تساعدك على المراجعة في أقصر زمن مع التركيز:**

(١) نظم وقتك فهو عامل أساسي لذلك بعمل جدول للمراجعة أو النوم والراحة والكتابة وأعمال البيت ...

(٢) بالا مكان أثناء المراجعة أن تستخدم قلم الرصاص للأغراض التالية :

أ) ضع خطاً تحت العناوين الرئيسية والعبارة الهامة .

ب) لخص الموضوع على شكل نقاط إذا كان طويل ولو بالهامش .

ج) أكتب بعض الكلمات في الهامش تعتبر نقاط أساسيه للدرس أو الفكره أو الموضوع.

د) ضع دائرة أو خطاً غامقاً على أوائل الكلمات نحو ذكر الشروط أو الأسباب أو العوامل أو الأقسام .

و) أختصر الكلمات إلى حروف بأن تأخذ من كل كلمة الحرف الأول من كل سطر نحو متى يتحلل المحرم من الحج قالوا :

١) طواف . ٢) رمي الجمار . ٣) حلق الرأس ــ تختصر (طرح).

(٣) ارفع أي ملاحظه أو غموض أو شيء لم تفهمه إلى المعلم أو الشيخ أو زملاءك الطلاب و أن تضع أمام الإشكال رمز (؟).

(٤) لا تذاكر وأنت مرهق من سفر أو عمل شاق فخذ راحة ثم راجع واستعن ببعض المراجع عند الإشكالات.

(٥) ضع جدولاً أو زمناً لا تتجاوزه مثلاً :بعد الظهر ثم راحة ثم وقت العصر وبعد العشاء ثم راحة وبعد الفجر عليك حفظ الدروس ومرورك على الدروس السابقة واللاحقة . ولا يمنع أن تضع وقتا لطلب العلم وحفظ القرآن.

(٦) القاعدة : يتناسب النسيان تناسب عكسياً مع تكرار الحفظ أي كلما تم التكرير يقل النسيان وكذا كثر الحفظ واستخدام طاقات الإنسان تساعد على ظهور وإبراز وتوسعه الذاكرة . فمثلاً من يحفظ القرآن ويطلب العلم ... يزداد حفظه سريعاً بحسب التجربة والعادة .

(٧) أستخدم (القاعدة الثانية) أفهم ثم أربط بعضها ببعض أو لخص المعلومات على شكل رؤوس أقلام (تثبيت المعلومات) لتحصل على ذاكرة قوية .

(٨) يزداد حفظ الإنسان طردياً عند ما يزيد من الحفظ باستمرار سواء للقرآن أو أي درس أخر وبالتجربة يزيد حفظ الإنسان .

(٩) (قانون الاقتصادِ) في الوقت هو أنه ما سبق حفظه ونسي ذلك بإمكانه أن، يراجعه في أقل زمن .

(١٠) عند الفراغ حدد لنفسك وقت كل يوم ولو ربع ساعة للمواد التي في نظرك صعبة كالأصول أو الصرف أو النحو أو المنطق أو الرياضيات أوالإنجليزي .. وبالإمكان أن تجعل نصف ساعة لمراجعه الدرس الأول بأن تأخذ من كل مادة درس واحد ولو أن تقرأه نظراً .

هل هناك للتسميع أهمية أم لا ؟ وماذا يترتب على ذلك ؟

معنى التسميع :

هو التأمين بإعادة المعلومات أو ما حفظه على نفسه أو غيره .

تظهر أهمية التسميع في الآتي :

بعض الطلاب يعتقد أن ما حفظه يكفي لحفظه في الذاكرة دون التسميع لنفسك بعد الحفظ أو لغيرك . ولذا فإن هذه الفكرة خاطئة لان من فوائد التسميع :

١) بعد التسميع يظهر لك مواطن الضعف والخلل لذا ضع خطأً تحتها للتركيز عليها فيما بعد ومن أجل التأكد من صحة المعلومات.

٢) بعد التسميع ممكن أن تسمع ذلك لفترة طويلة بنسبه 55٪ من غير تسميع . وهذه الطريقة مأخوذة من مدارسة الرسول صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام في الغار.

طرق التسميع المشهورة :

١) الطريقة الشفوية : وهي أسهلها وأسرعها مع ملاحظه ما يلي :

أ) بعد التسميع أرجع إلى الكتاب وتأكد من الصواب والخطاء .

ب) أحفظ مكان المعلومات في أي صفحه يميناً أو يساراً .

٢) الطريقة التحريري (الكتابي) : هو أن يستعمل الكتابة لكل ما حفظه بأن يكتبه مع ملاحظه ما يلي :

أ) لا تهتم عند الكتابه بتحسين الخط استغلالاً للوقت .

ب) تساعدك على ثبوت المعلومات في الذاكرة وتساعد على تحسين الخط .

٣) التسميع العلمي : يتم بترسيخ المعلومات بالتطبيق على السبورة أو كراسه الكشكول وخصوصاً في المواد الصعبة .

أهم الملاحظات قبل المراجعة :

١) تأكد من برنامج الاختبارات في أي يوم أو أي وقت .
٢) تجنب الانحناء المستمر لأنه يؤثر على عضلات الظهر مسبب إرهاق وأوجاع.
٣) حاول أن تراعي الإضاءة المعتدلة وبعد العينين عن الكتاب بنسبه 3-35. سم تقريباً.
٤) لا تكثر الأكل ثم الشرب لأنه مجلبه للنوم والنعاس وابتعد من المنبهات الكثيرة كالشاهي وغيرها .

ما الحكم الشرعي في قضيه الغش أثناء الامتحانات ؟

من المعلوم لدى جميع الناس أن الغش حرام وهذا مجمع عليه والدليل على ذلك: ما جاء في حديث أبي هريره رضي الله عنه ((أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ برجل يبيع صبرة طعام فأدخل يده فيه فأصابت بللا – فقال عليه الصلاة والسلام : ما هذا يا صاحب الطعام ؟ فقال أصابته السماء يا رسول الله ؟ هل جعلته فوق الطعام ليراه الناس ؟ ...من غشنا فليس منا)) رواه أصحاب السنن إلا البخاري والنسائي وأخرجه الحاكم وهو حديث صحيح.[1]

قال الإمام النووي رحمه الله : (في بيان ليس منا) أي ليس ممن اهتدى بهديي واقتدى بعملي وعلمي وحسن طريقتي }.
وقال الإمام سفيان بن عينيه : أنه ابلغ في الزجر والعظة .
وقد يقول القائل : أن النص له سبب وهو الغش في البيع :
الجواب : قياساً على البيع يتم تحريم الغش في الاختبارات ولأن القياس أحد المصادر الشرعية المتفق عليها بعد الكتاب والسنة والإجماع .
ومن المعلوم في علم الأصول القاعدة المشهورة (أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) واللفظ عام وهو من (من غشنا فليس منا) .

هل الغش في البيع كالغش في الامتحانات والغش في سائل المعاملات ؟

الجواب : يختلف الغش من معامله إلى معامله أخرى وكل مسألة على حسب درجاتها في الشر فالغش للرعية يختلف كمن يغش فردا واحدا ....

---

1 - راجع الترغيب برقم ٢٧٢٥ .

ما هي الأشياء التي تساعد على الغش في الامتحانات ؟

الجواب : هناك أشياء كثيرة أهمها ما يلي :

١) ضعف التحصيل العلمي .

٢) فقدان التربية الحسنة الروحية العلمية والوازع الديني والخوف من الله .

٣) عدم طلب العلم وأخذ العلم من غير مصدره ومنبعه .

٤) عدم متابعه الطالب من قبل الأسرة وتشجيعه على المذاكرة .

٥) فتح للطالب مصادر اللهو واللعب حتى لا يجد فرصه للمراجعة .

٦) قد يكون أسلوب وضع الاختبار من المعلم الصعب والمعقد .

٧) ضعف الإيمان عند بعض الطلاب والمراقبين .

٨) عدم إصدار عقوبة صارمة لمن يغش بحرمانه من الاختبار مثلا .

٩) تعويد الطالب على الغش من الصغر فأصبحت عاده يصعب تركها .

كيف تراجع ؟ بصورة عصرية بحيث تضمن النجاح إن شاء الله ؟

من المعلوم أن كثيرا من الطلاب لا يعرف كيف يراجع فيحصل في نفسه القلق والخوف من الامتحان فيزداد ارتباكه فيزاد توتر أعصابه فيعاني من مشكلة داخليه نفسيه وتلاحقه الخواطر المثبطة للنفس والخمول بأنه لا يستطيع المراجعة وأن المادة صعبه وأنه فاشل وأنه لن ينجح وأنه لن يستمر مع ضعفه في الفهم والحفظ ....

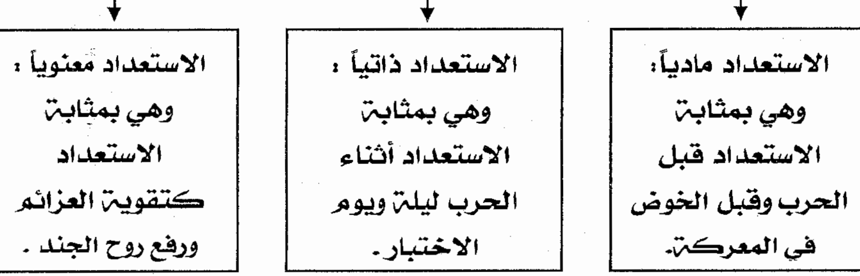
وإن راجع لكنه لا يستطيع مواصلة المسير بإكمال المقرر حفظه ومراجعته وان أكمل مراجعته وحفظه بعد تعب كبير وتعب شديد سرعان ما يفقد الثقة من نفسه ويزداد خوفه وقلقله فيزداد نسيانه .

فمن أجل تجاوز هذه الصعوبات هناك طرق ووسائل وضوابط تساعد الطالب على المراجعة والفهم والحفظ وغرز الثقة في النفس وعدم استسلامه لمشاعر الضيق والملل....

تم بحمد لله تلخيص ذلك من تجارب الحياة وتجارب أخواننا المعلمين ذو الخبرة الطويلة وما يقوله علماء النفس ومن بعض الطلاب الأوائل أيام دراستنا في طلب العلم وللموحدة والثانوية والجامعة نسأل الله أن ينفع بها و أن يجعل ذلك خالص لوجهه الكريم وعسى دعوة صالحة من أخ كريم تنفعنا في الدنيا والآخرة فقد جاء في الحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم حينما سئل من أحب الناس أليك فقال عليه الصلاة والسلام (انفع الناس للناس)[1] وهو أحب الناس إلى الله للحديث الخلق عيال الله (فقراء إلى الله) فأحبهم إلى الله انفعهم إلى لعياله)[2].

وبالله نستعين ونتوكل علية وحان الأوان في الشروع في الموضوع ونقول:

تأتي عملية الاستعداد للمراجعة (أي الاستذكار) نوجزها فيما يلي:



١. من المعلوم أن الإنسان إذا أراد الذهاب إلى الحرب أو أراد السفر أن يعد العدة لذلك فالطالب بمثابة الجند والاختبار بمثابة الحرب قال تعالى :

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾[3].

1 - رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه .
2 - أخرجه البزار عن أنس رضي الله عنه .
3 - سورة الأنفال آية ٦٠ .

١. الاستعداد مادياً :

أوصاف طالب العلم:

١. أن يملك كتاباً للمادة؛ وهو سلاح الجندي فكيف يقاتل بلا سلاح .

٢. إن يكتب أفضل ما سمع ؛ ويعتبر كنقص الجيش من عدة ورجال وما يحتاجونه.

٣. فهم الدروس بقدر الاستطاعة ؛ بالتركيز أثناء شرح المدرس وبالاستعانة بالمعلم دائما أو بمراجعه مع أخوانك الطلاب أو بالاستفادة بحضور دروس أخرى مراجعة لك وبالاستعانة بكتب أخرى . وهذا بمثابة تعاليم الجندي من تقاتل؟ ولماذا تقاتل ؟ ومقصود الحرب وكيفية الحرب .

٤. الحضور يوميا إلى مكان التعليم أو المدرسة ؛ فالجندي الذي هو كثير الغياب عن التدريب قد يخسر كثير من المهارات والخبرة .

٥. الانتظام بمواعيد الدراسة؛وتعتبر بمثابة امتثال أوامر الأمير والقائد وعدم عصيانه .

٦. الرغبة للدراسة ولو بالتكلف ؛ فقد يحضر الجندي المعركة برغبة كاملة أو بالتكاف ويعتبر واجبا دفاعا عن بلده ووطنه وشرفه الذي هو أعظم عزاً للمؤمنين في هذه الحياة .

٧. السلوك الحسن والآداب ؛ يقول سيدنا عمر بن الخطاب لا أخاف من قله عدد الجنود ولكني أخاف من ذنوب الجنود فقد أرسل رجل يعدل بألف وهو سيدنا القعقاع بن عمرو إلى عمرو بن عاص رضي الله عنهما لمعركة القادسية وقال لا يهزم جيش وفيه القعقاع بن عمرو .

٨. الصبر ومجاهدة النفس : قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾[1]. أي طريقنا وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (النصر مع الصبر والصبر مفتاح الفرج)[2] فلا بد من الجند أن يصبر ويجاهد بقدر الاستطاعة .

٩. عدم التكبر على الغير وخصوصاً المدرس : فالمعلم يعتبر كقائد للطالب ووسيلة إلى فهم الدروس ووضع صيغة الاختبار ... فمن الخطاء أن يبغض الطالب المعلم أو يتشاءم منه أو لا يرضى به ومن الخطاء أن تبغض المادة نفسها ، ببغض المعلم فالمعلم ليس مادته اخترعها لنفسه بل هو وسيله فقط ومتخصص ولذ كان صلى الله عليه وسلم يتواضع ويطلب الدعاء من سيدنا عمر رضي الله عنه بقوله : لا تنسانا يا أخي من دعاءك .

١٠. عدم الحياء : أي بمعنى السؤال عن كل شي لم تفهمه بأدب فالجند يخبر القائد بأي شي فهمه أو لم يفهمه فكذلك الطالب ينبغي أن يسال معلمه ولا يستحي ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا ينال العلم لا مستحي ولا مستكبر)[3].

٢- الاستعداد ذاتياً : وتكون بأمور :

وهذه الأشياء أثناء المراجعة يوم الاختبار :

١- التهيئة للمراجعة : وتتم التهيئة بما يلي :

(أ) التهيئة الأولية :

وهذه بمثابة التسخين لإعادة الذاكرة بان تحضر المستلزمات للمراجعة من كتب ودفاتر وأدوات وتنظيم المواد وترتيب المحل أو تكميل بعض النقص والمرور على عناوين المادة بالنظر إلى الفهرس وحتى لا تتصفح أثناء المراجعة عناوين الدروس فتقل الهمة وتعجز عن المراجعة .

---

1 - سورة العنكبوت آية ٦٩ .

2 - أخرجه الترمذي راجع الأربعين النووية الحديث رقم ١٩ .

3 - أخرجه البخاري عن مجاهد رضي الله عنه ج١ ص ٢٢٠ .

(ب) التهيئة النفسية :

الوضوء وركوع ركعتين والدعاء بعدها لتسهيل المراجعة والحفظ لأنه يستجاب الدعاء لحديث عنه صلى الله عليه وسلم :(من توضأ وصلى ركعتين ودعاني فقد استجبت له فلست برب جاف..).كما في قصة بلال فدخل الجنة [1].

ـ البسملة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والتوكل على الله : لحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (كل أمر ذي بال لا يبدد بالبسملة فهو اقطع...) [2]

أي ناقص وقليل البركة وقال تعالى:﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾ [3].

ـ استحضار النيات الصالحة : لحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات) [4] وقال بعض العلماء من فتح على نفسه بنية صالحة فتح الله عليه ٧٠ باباً من أبواب التوفيق والنيات كثيرة أهمها :

طلب الحلال والاستغناء عن الناس وطاعة الوالدين .... [5] أو نويت بما نوى صلى الله عليه وسلم وعباده الصالحين والسلف الصالح .

ـ البعد عن المشكلات الاجتماعية (العاطفية) والمشكلات الموجودة الأسرية والمشاكل الداخلية وأي مشكلة تدور في الزمن وكذا التخلص من المشكلات الجنسية [6] وعدم التفكير فيها وتجنب مصادرها وما يقرب إليها مع الإيمان بوعد الله وان الزواج قضيه مدروكة .

(جـ) نوع المراجعة :

عامة (كمراجعة المتن من تعريف) مباشرة (مراجعة الأسئلة بعد الدروس) خاصة (مراجعة الأسئلة المتوقعة) وتوضيح ذلك فيما يلي :

- إذا راجعت المتن وفك عبارته تضمن على الأقل ٧٠ ٪ من النجاح غالباً وفي المدارس بن تراجع الأسئلة بعد كل درس وأسئلة الوحدة .

---

1 - أخرجه صحيح ابن حبان ج ٢٩ صـ ٢١١.

2 - أخرجه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه راجع تلخيص الحبير ج١ صـ ٨٣ .

3 - سورة الطلاق آية ٣ .

4 - رواه البخاري برقم ١ ورواه مسلم برقم ٣٥٣٠ .

5- وهناك نيات طلب العلم كثيرة جمعها الشيخ أبي بكر السكران رحمه الله واختصرها الإمام الحداد بقوله نويت التعلم والتعليم والنفع والانتفاع والتذكر والتذكير والاستفادة والحث على التمسك بكتاب الله وما جاء عن رسول الله الأمين صلى الله عليه وسلم راجع صـ ٣ .

6- وهذا لبعض الشباب قد يحصل ذلك للدراسات العليا كالجامعة ....

❖ فالأفضل للطالب أولاً اختصاراً للوقت وتسهيلاً أن يراجع المتن أو العناوين الهامة مع التركيز لأهم المسائل ثم الشرح لأنه قد لا يسع للطالب أن يراجع المادة كلها من أولها إلى آخرها وقراءة موضوعاتها حرفياً .

❖ ثم بعد ذلك إن اتسع الوقت عليك بمراجعة الأسئلة المتوقعة الغير مذكورة في الكتاب مباشرة بان تقرأ الموضوع وتلخص ذلك بوضع أسئلة في ورقة أو دفتر خاص لأهم العناوين والنقاط الأساسية .

❖ البدء للأبواب السهلة،أي البدء بالفصول السهلة ثم الصعبة حتى لايضيع الوقت.

- طرق المراجعة ثلاثة :

١- فردياً : وهي المواد التي تحتاج حفظ كالمواد الموضوعية كالقرآن والفقه والحديث والتربية الإسلامية والعلوم ... بأن تتحفظ لوحدك ثم تسمع بأن تجيب عن الأسئلة المباشرة وغير المباشرة .

٢- جماعياً : وأقلها بين اثنين معاً بشرط بعد المراجعة أو فهم الدرس بان يخصص وقتاً يجتمع فيه الإخوان للمناقشة والمدارسة وحل التمارين كالفرائض والنحو والأصول والرياضيات والإنجليزي ...

٣- فردياً وجماعياً : بأن يجتمعون جماعة في مكان معين ومناسب ويراجع كل فرد بنفسه واذا أشكل عليه شيء استعان بأخيك في فهم العبارة ... وهذا هو المناسب ولو بعض للأوقات في اليوم .

أ ـ الانتباه لبعض الملاحظات أثناء المراجعة أهمها :

١- عدم تصفح الكتاب أثناء المراجعة فتقل همتك بكثرة الدروس وتعدد الكتب.

٢-عدم التفكير بما يشدهك عن المراجعة وقد تقدم في علاج شرود الذهن صـ١٥.

ب ـ استخدام أهم الوسائل للمراجعة منها:(وتشمل دوافع الاستذكار الظاهري):

أ- تعيين المكان المناسب للمراجعة مع ملاحظة ما يلي :

١- جو الغرفة (أو المسجد) والأفضل أن تكون خالية من المناظر والأشياء والمشاهدات الجذابة . مع اعتبار دخول الهواء وخروجه له أثر كبير في عدم الإصابة بالضيق أو الكسل والخمول عند الإغلاق .

٢- **الإضاءة** : أن تكون متوسطة لأن ضعف الإضاءة قد يأتي بالنوم وقوة الإضاءة توثر على العينين فالأفضل أن تكون الإضاءة من الجهة اليسرى من خلف بحيث تكون أمام السراج وإذا كان النور بالنهار قويا من الأفضل إنزال الستائر لتكسر قوة النور بالنهار .

٣- **الهدوء** : المكان الهادي البعيد عن الضوضأ يكون أفضل مكاناً للمراجعة **فأهل الريف أكثر سعادة من أهل المدينة وتنقسم الضوضأ إلى قسمين :**

١.الضوضأ وإزعاج مألوفة : فلا يوثر عليك عندما تسمع بعض الأصوات من خارج الباب وقد ألفته .

٢.وضوضأ غير مألوفة أو(جديدة) ومنقطعة فحاول إن تجد مكاناً آخر وإذا لم يمكنك فلا تستسلم لمشاعر الضيق والملل فعود نفسك حتى تصبح معتاداً .

٤- **لون الغرفة** : يساعد على عدم تأثر الأعصاب لأن النفس تميل إلى اللون الهادي كالأخضر والأزرق الفاتح .. بعيداً عن اللون الأحمر والأسود والبني ويظهر ذلك عند انطفاء الكهرباء أو كانت الإضاءة ضعيفة فإنه يأتي الملل والضيق والنوم .

ب– تحديد أوقات المراجعة : فمثلاً بعد الظهر مع نوم القيلولة وبعد العصر وبعد العشاء وبعد الفجر .

جـ– تعين مقدار المراجعة لكل وقت : مما يساعد على زيادة الهمة وحصر الموضوع واستغلال الوقت فمثلاً في مادة الفقه تعين بعد العصر باب الطهارة وبعد العشاء باب المعاملات وبعد الفجر باقي الدروس . وهذا مشاهد عندما يحدد لك عملاً خاصا معيناً عصراً وبعد الانتهاء يتم الإنصراف فإنك تسرع في العمل وتبكر إليه من أجل أن تذهب بعده .

ملاحظة : **بعد الفجر أو قبله مباشرة ينبغي للطالب أن يعيد سريعاً ما حفظة عصراً ومساءً ولو رؤوس أقلام للتأكد من حفظ ذلك ولأن بعد النوم يتم نسيان بعضه بسبب الأبخرة المتصاعدة من المعدة .**

هـ- تنظيم أعمالك اليومية : أي برمج نفسك ووقتك ومراجعتك وعملك بأن تقدم الأهم فالاهم وتعمل جدولاً للمراجعة بذلك وتنسيق أمورك تجد بركة الوقت .

التهيئة الجسمية : والحكمة تقول : العقل السليم في الجسم السليم وهو مقتبس من قول الرسول صلى الله علية وسلم : (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ...) [1] **مع ملاحظة ما يلي :**

١- الإفساح عن النفس بعد فترة طويلة من المراجعة بحيث أصبحت لا تستوعب وبدء الملل والضيق، وبعضهم قدرها بعد ٣٠ دقيقة راحة ٣ دقائق وبعد ساعة خمس دقائق أو ١٠ دقائق ولو بالذهاب للشرب أو الحركة لغرض التنشيط.

٢- إدخال بعض التحسينات لذهاب السامة نحو شراب مثلاً أو تشرب ماء + سكرا وبعض التمر لأنه يزيد الطاقة وابتعد عن شرب الشاهي بكثرة والقهوة واستعمال بعض الحبوب لأنها تزيد من سرعة الدم والتنفس فتولد حرارة فتسبب أعراض فيما بعد نحو سرعة الهضم وعسر أو افرزا البول المستمر .. وممكن أن تتوضأ أو تغتسل أذا أحسست بتعب أو إرهاق .

٣- الاعتدال في الطعام والشراب للحديث جاء عنه صلى الله عليه وسلم : (ما ملا ابن ادم وعاء اشر من بطنه ..) [2] الحديث وشرب اللبن لأنه بارد للجسم وخصوصا عند توتر الأعصاب وأوجاع الكبد ..

٤- التغذية الجيدة : والمضغ جيداً وعند عدم الشهية للأكل تذكر اسعد أيامك أو اقرأ في قصص الصحابة أو استمع لبعض الأناشيد ولو زمن قصير .

٥- إعطاء الجسم قسطاً من الرياضة : لتوصيل الدم وحركته ولو بذهابك إلى المسجد في أوقات الصلاة والترويح عن النفس ومشاهدة أخوانك والتحدث إليهم قليلاً.

---

1 - أخرجه مسلم برقم ٤٨١٦ عن أبي هريرة رضي الله عنه .

2 - رواه الترمذي وابن ماجه وغير عن المقدام بن معد يكرب انظر الترغيب ج٣ صـ ٩٩ .

٦- خذ نوماً كافياً وراحة للجسم ؛ للحديث عنه صلى الله عليه وسلم ؛ (أن لجسمك عليك حق ..) [1] مع تطبيق ما يلي ؛ (نوم السنة ، تخفيف الطعام ، الدخول للحمام قبل النوم ، والأذكار الواردة عند النوم وأهمها آية الكرسي والإخلاص والمعوذتين والنفث بعد أن تسبح ٣٣ مرة وأن تحمد الله ٣٣ مرة وأن تكبر الله ٣٤ مرة ومسح جميع جسمك وكذا عند القيام من النوم من ذكر الله وصلاة ركعتين وإسباغ الوضوء كما جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ؛ (قام طيب النفس نشيطاً ..) [2] وكذا لا تنسى دعاء الإشباع من النوم وقد ذكرناه في الخاتمة فراجعه فيكفي ٤ ساعات للنوم مع هذا الدعاء راجع صفحة ٧٤ .

٣- الاستعداد معنوياً : (دوافع الإستذكار الحقيقي)

١- النية الصالحة وتكون :

أ - معرفة المقصد الأساسي من المراجعة وهي إنها عبادة وطاعة للوالدين ونفع العباد والبلاد .

ب- المقارنة بمن يتوظف مثلاً ومن يعمل ومن لا يعمل لمرض أو غيره .

نجد إن الدراسة ثم التوظيف نعمة من الله من عدة أوجه أهمها :

١- لا تنفصل عن العمل مهما جاءت الظروف إلا لجرائم معينة .

٢- دوام العمل ٧ ساعات فقط .

٣- بالإمكان أن تعمل في وقت غير العمل .

٤- عند عدم العمل لإجازة رسمية من الدولة فراتبك تستلمه كامل .

٥- بالإمكان أن تقضي العصرية في راحة أو رياضة .

٦- عندما تنقطع عن العمل لعذر قهري فراتبك يستمر .

٧- قد يستمر راتبك أو بعضه بعد وفاتك لأولادك لفترة معينة .

٨- العمل في بعض الإدارات الحكومية ليس فيه كلفة أو مشقة ....

---

1 - رواه الطبراني عن أبي موسى رضي الله عنه أ . هـ جامع الأحاديث ج٢٣ ص ٣٠٢ .

2 - أخرجه البخاري برقم ١٠٧٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣- تفويض الأمر إلى الله بما يلي :

أ – الاعتماد على الله وعلى النفس والتوكل عليه : قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾ [1]. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (أعقلها وتوكل على الله) [2] وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ...) وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (أحفظ الله يحفظك ..) [3] .

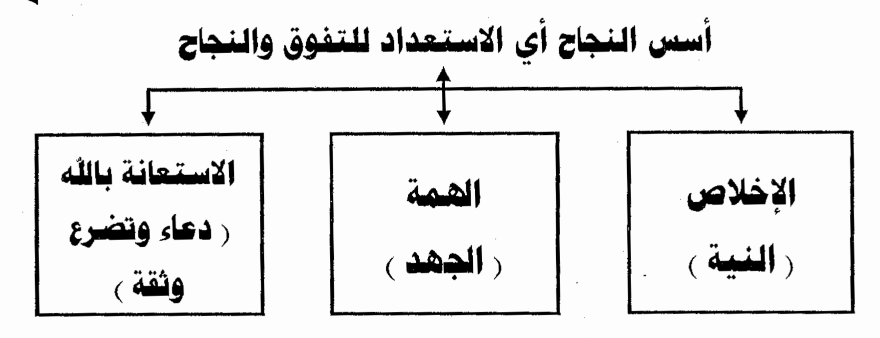
ب- الدعاء والتضرع إلى الله : أي مهما قدمته من أسباب من عندك فاعلم أن التوفيق بيد الله قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [4] .

وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (وإذا استعنت فاستعن بالله...) [5] .

جـ- القيام بالواجبات والطاعة له سبحانه وتعالى قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [6]وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ ﴾ [7] وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ﴾ [8].

---

1 - سورة الطلاق آية ٣ .
2 - رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه ج٩ صـ ٥٧ .
3 - أخرجه في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنه ج٢٠ صـ ٤٦٣ .
4 - سورة البقرة آية ١٨٦ .
5 - رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه راجع الأربعين الحديث التاسع عشر .
6 - سورة النحل آية ١٢٨ .
7 - سورة الطلاق آية ٢ ـ ٣ .
8 - سورة الطلاق آية ٤ .



١ـ الإخلاص :

النية الصادقة لها أثر كبير كما ورد في الأثر من فتح على نفسه باب نية صالحة فتح الله عليه سبعون باباً من أبواب التوفيق وتيسرت أموره وهو موافقاً لما أخبر عليه الصلاة والسلام من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا راغمة ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقرة بين عينية وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له)[١] .

إذن أيها الطالب أحسن نيتك في الدراسة وأنوي بها نفع نفسك والبلاد والعباد تتيسر أمورك ولو بعد حين إن الله لا يضيع عمل عامل .. وسوف نذكر بعض القصص إشارة إلى الموضوع تدعيماً للمقاصد وعبرة لمن اتعظ قال تعالى :

﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾[٢]. ولأن القصة لها أثر كبير وعبرة تغرس في الذاكرة ودائما تتذكرها ولا تنساها غالباً .

---

1 - أخرجه الترمذي بسند حسن أنظر الترغيب ج٢ صـ ٣٤١.

2 - سورة هود آية ١٢٠ .

ولذا فان الإخلاص يشمل الآتي :

أ- النية الصادقة : كقصة أم سيدتنا مريم عندما نوت ونذرت كما ذكرها القرآن بقوله : ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾[1] أي نوت إذا كان حملها ولد ذكر فسوف تجعله خادماً للكنيسة والمعلوم إن النساء لا يخدمن في الكنائس سابقا . ثم قال تعالى عنها : ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ ﴾[2]
ثم بعد فترة أنجبت سيدتنا مريم سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام وأصبح خادم المسيحية كلها وليس خادم الكنيسة بنيتها الصالحة [3].

أهم يستفاد من القصة ما يلي :

١. إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى .

٢. من كانت همه الآخرة بنيته جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله .

٣. من فتح على نفسه باب نية صالحه فتح الله عليه أبواب كثيرة من أبواب التوفيق ولو بعد فترة تحقيقاً لوعدالله.

---

1 - سورة آل عمران آية ٣٥ .
2- سورة آل عمران آية ٣٦ ـ ٣٧ .
3- انظر تفسير القرآن لابن كثير ج٢ صـ ٣٣ .

ب – القصة الثانية قصة فروخاً :

وهو المكنى أبا عبد الرحمن وهو والد ربيعه الداراني خرج يوماً إلى مسجد المدينة و رأى سيدنا أنس بن مالك يحدث الناس وعليه عمامة وهو جالس على كرسي والناس حوله فتوى وقال متى يكون ابني مثله ثم ذهب إلى بيته فسمع منادي الجهاد أن أمير بني أمية سيبعث إلى خرسان ما وراء النهر للجهاد والفتوح الإسلامية فذهب إلى زوجته وسلم لها ٣٠ ألف دينار وقال لها انفق هذا المال عليك وعلى ابنك وهي حاملة وإنني ذاهب إلى الجهاد فذهب ثم عاد بعد سبع وعشرين سنه بعد إن يئست زوجته منه و رأى المدينة قد تغيرت أي بناءها فقصد المسجد الشريف ولكنه نسي أين بيته وفي أي موضع حتى تذكر أنه شرقي المسجد النبوي بعدة بيوت فتحرك من المسجد بعد أن ركع ركعتين يبحث عن بيته وهو راكباً فرسه وفي يده رمح فدك الباب فخرج شاب يسمى ربيعه فقال له : ماذا تريد فقال هذا بيتي فقال : يا عدو الله أتتهجم على منزلي؟ : ثم قال له (أي فروخا) يا عدو الله أنت رجل دخلت حرمتي فتواثبا (أي امسك بعضهم ببعض وارتفعت أصواتهما حتى اجتمع الجيران وكثر الضجيج فلما أبصروا مالك سكت الناس كلهم فقال مالك أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار فقال الشيخ هذا داري وأنا فروخا أبا عبدالرحمن فسمعت امرأته فخرجت فقالت : هذا زوجي وهذا ابني خلفته وأنا حامل به فتذكر مالك ذلك الرجل وقال ما زلت تعيش فاعتنقا وبكيا ثم دخلا المنزل يتحدثان عن سبب غيابه وخرج ابنه ربيعة إلى صلاة العصر إلى المسجد النبوي الشريف وقال فروخا لزوجته اخرجي المال الذي لي عندك وهذه معي أربعة مئة ألف دينار فقالت المال موجود وسوف أتي به بعد قليل وقالت اخرج أولا صل في المسجد فخرج وصلى ثم نظر إلى حلقة في المسجد كبيرة والناس حوله فتردد أبو عبدالرحمن هل هذا ابني أم لا فسال من بجنبه فقال هذا الشيخ ربيعه فقال ابني فلم يصدق حتى خرج من الحلقة وذهب إلى بيته فقال لزوجته أين ابني فقالت هو كما رأيت أصبح من أهل العلم والحديث والفقه فقالت زوجته أيما

أحب إليك ثلاثون ألف دينارا وهذا الذي هو فيه من الجاه ؟ فقال لا والله إلا هذا قالت : فاني قد أنفقت المال كله عليه قال : فو الله ما ضيعته وفي رواية سجد شاكراً لله بعد هذه المدة الطويلة حقق الله أمنيته وما نواه بتوفيقه وفضله وكرمه وهو اقدر القادرين [١] .

أهم ما يستفاد من هذه القصة :

١- من نوى شيئاً بصدق وإخلاص حقق الله له ولو بعد مدة طويلة .

٢- أطال الله عمر أبا عبدالرحمن ولم يمت حتى يرى ما نوى بأم عينيه .

٣- حسن الاعتقاد والأمل يحقق ما تمنيته للحديث (إن الله يستجيب لكم ما لم تعجلوا) وفي رواية (ألا يدعوا في معصية) ا. هـ [٢] أي تقولوا لم يستجب لنا .

٢- الثقة بالله والاعتماد على النفس فهذا هو مفتاح النجاح قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [٣] .

جـ ـ كقصة الطائع لوالديه :

يحكى أن رجلاً له أربعة أولاد وقد كبر في السن وعجز عن العمل والمشي فهو مقعد طريح الفراش لا يتحرك إلا لضرورة وطال عمره فاجتمع الأولاد وضاقوا من خدمة أبيهم فقالوا لأخوهم الصغير الذي يهتم بأبيه إما أن تترك لنا أن نربي أبانا وإما أن تربيه لوحدك ولا إرث لك بعد موته فلما وجد إخوانه عازمون على ذلك فقال اتركوا أبي فاخذ الولد الصغير يعتني بأبيه والأب يدعوا له بالبركة حتى توفاه الله فجاء إخوانه واخذوا جميع التركة واقتسموها بينهم وطردوا أخوهم الصغير فستأجر بيتاً هو وزوجته الصابرة ولكنها ضاقت من هذه المعيشة وقالت له يوماً اخرج واتي لنا بسمكة صغيرة وعند ما شقها وجد بها درتان من جواهر البحر فسبحان الرازق الذي قال تعالى : ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ ﴾ [٤]

1- تاريخ بغداد (٨/٤٢١) وانظر كتاب سمير المؤمنين للشيخ عبدالله بدران ص١٤

2 - أخرجه البيهقي في شعب الايمان عن أنس رضي الله عنه أو جامع الأحاديث ج١٤ ص ٤٩٦ .

3- سورة النحل آية ١٢٨ .

4- سورة الرحمن آية ٦٠ .

فذهب إلى السوق لكي يبيعها وهو فرحان وزوجته كذلك ووافق أن أعوان الملك ينادون من عنده ذهب أصلي فليحضره إلى قصر الملك لكي تختار بنت الملك منه لزواجها فذهب مع من ذهب فرأت بنت الملك هذه الدرة الجوهرة فأعجبتها ودفعت له مالاً كثير وذهب مسرورا إلى زوجته واخبرها بما حصل وهو مصداقاً للحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم : (من أراد أن يزداد له في رزقه وينسأ له في أثره أي عمره فليصل رحمه وفي رواية فليبر والديه وفي رواية فليتقوى الله) [1] ولكن أن الملك طلب ذلك الرجل صاحب الدرة والجوهرة يريد منه الثانية وسوف يعطيه مالاً كثير فوافق وأصبح من أغنياء المدينة فلما سمعوا إخوانه ذلك جاءوا إليه وقالوا نحن إخوانك وخرجنا من بطن واحده واعترفوا بما حصل ثم أعطاهم جزءً من المال شكراً لله تعالى ومن اعتراف بذنبه فلا ذنب قال تعالى :

﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾[2].

أهم ما يستفاد من القصة :

١- هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فالإحسان للوالدين والمعلم .. فلن يضيع أبداً.

٢- ثق بالله وبنفسك يرزقك الله وترقب عونه له مهما طال .

٣- اشكر الله على هذه النعم لكي يرزقك الله ..

٢ـ رفع الهمة :

أ- فالهمة اسم الله الأعظم :

فالعزم القوي بتحديد هدفك ومقصدك مهما كلف الأمر تأتي الاستعانة من الله والمدد الرباني بقدر إخلاصك وطموحك .

- وهذا كقصة البدوي الذي يريد الزواج على بنت الملك :

يحكى أن رجلاً أعرابياً دخل على ملك من الملوك وطلب الزواج من ابنته وكان يعرف أن هذا الملك لا يظلم عنده أحد فتعجب الملك من قوله لأن

---

1 - رواه البخاري ومسلم راجع الترغيب ج٣ صـ ٢٢٧ .

2- سورة الأعراف آية ١٩٩.

العادة إن أولاد الملوك يتزوجون على بنات الملوك فقال الإعرابي ألست رجلاً ؟ فلماذا تمانع من ذلك ؟ فأراد الملك أن يصرف ما طلبه الرجل بحكمة فقال له : وماذا تقدم مهراً لها فقال ما تريد أيها الملك فقال الملك : وماذا عملك فقال الرجل : حطاّب !! فقال الملك هل عملت غير هذا العمل فقال الرجل : لا فقال الملك : أريد جوهرة أو جوهرتين من البحر فقال الرجل: وأين يقع البحر فأشار الملك إلى جهة كذا فقال الرجل : إذا أتيت لك بذلك تزوجني ابنتك فقال الملك : وهل تحسن السباحة فقال الرجل : لا اعرف ولم أرى البحر منذ خلقت فقال الرجل : اكتب بيني وبينك كتاباً فكتب الملك كتاباً وخرج الرجل وكان في جلسة الملك كثير من المقربين والوزراء فضحك القوم من تصرفات ذلك الرجل واعتقد الملك أنه خرج ولن يعود لأنه أعطاه سؤال يعجز عن حله واحضار ما طلبه فذهب الرجل يبحث عن شاطئ البحر وينتقل من بلد إلى بلد حتى وصل وقال في نفسه كيف أصل إلى إحضار الجواهر من البحر العميق الواسع ولكن بهمته الكبيرة حولت المستحيل إلى موجود فقال وما زال يردد أنه لن يفتر حتى يجد ما طلبه وسوف يغرف ماء البحر ويبحث بنفسه حتى يجد الجواهر وباع فأسه وحباله واشترى بذلك عدة من الإناءات لكي يغرف ماء البحر واخذ ينفذ ما قرره بهمته واستمر ومرّ الأسبوع الأول والثاني وما زال على حاله وفي ازدياد حتى علم الله بنيته واختبار همته فأوحى الله إلى بعض السمك أن ترمي له جواهر من البحر والله قادر على ذلك فرمى البحر في شاطئه جواهر فرمى بالإناء وذهب إلى الملك وقال له : هل تعرفني فلم يعرفه الملك فقال الرجل : أنا الذي طلبت الزواج من ابنتك وطلبت مني كذا وكذا فقال الملك وهل وجدته ؟ فقال الرجل : اجل ورفع الورقة والجواهر . فتعجب الملك من هذا الأمر . وما عليه إلا أن يزوجه ابنته لأنه قطع وعداً أمام وزراءه ثم أخبر الرجل بقصته وقال له الرجل أن الرجل الناجح : الذي يحقق ما أراده مهما كلفه الأمر..

أهم ما يستفاد من القصة :

١- الهمة اسم الله الأعظم .

٢- تحقق الآمال بتحديد الأهداف .

٣- الصبر وبذل الجهد للوصول إلى النجاح قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [1] أي طريقنا.

ب ــ الإحسان في العمل والإتقان والتفاؤل بالخير قال تعالى :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ ﴾ [2] وفي الحديث إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه) وفي الحديث تفاءلوا بالخير تجدوه.

ـ وهذه القصة شاهد على ذلك : قصة المرأة وبنتها التي تبيعان اللبن:

فقالت يوماً الام لبنتها أذيق شيئاً من الماء إلى اللبن فقالت البنت أما سمعت قول أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فعل ذلك عوقب فقالت وأين عمر فقالت البنت التقية أما نسيت رب عمر وقد صادف تفقد عمر للرعية وسمع هذا الخطاب وأعجب بورع هذه البنت وإحسانها في معاملة الله فتعمد إلى خطبة تلك البنت لأحد أولاده ثم ولدت هذه البنت بنت فتزوجها أحد من بني أمية عبدالعزيز فولدت برجل ملأ الأرض عدلاً أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فسبحان المعطي المحسن .

أهم ما يستفاد من القصة :

١- الاحسان في المعاملة يزيدك الله إحسانا وعطاءً فالإحسان في العلم إحساناً في التربية .

٢- التفاؤل من سيدنا عمر بن الخطاب بهذه البنت مصداقاً لقوله والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ...) مع الاعتقاد وحسن الطوية والمعاملة .

1- سورة العنكبوت آية ٦٩ .

2- سورة الرحمن آية ٦٠ .

٣ـ الاستعانة بالله تعالى : من أهم الاستعانات بالله تعالى المطلوبة :

أ ـ التقرب بالأعمال الصالحة كقصة أصحاب الكهف : روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاث نفر انطلقوا إلى الصحراء فأمطرتهم السماء فلجئوا إلى كهف في جبل فبينما هم كذلك إذا هبطت صخرة من الجبل وسدت فتحة الغار فيئسوا من الحياة والنجاة فقال أحدهم : ينظر كل واحد إلى أفضل عمل فليذكره ثم ليدعوا الله بذلك فقال أحدهم: إن كنت باراً بوالدي فأتيت لهما يوماً بلبن فوجدتهما قد ناما وكرهت أن أوقظهما حتى طلع الفجر فان كنت عملت ذلك لوجهك فأفرج عنا فمالت الصخرة قليلاً ، وقال الثاني : إني كنت هويت امرأة وكانت ابنت عمي وكانت فقيرة حتى ظفرت بها لكي ازني بها ولكنني تركت ذلك خوفاً منك فان كنت فعلت ذلك لوجهك فأفرج عنا فأفرج بتحريك الصخرة قليلا وقال الآخر : اللهم إني استأجرت أجيرا فعمل عندي ثم خرج ذلك الأجير مسرعاً فربيت أجره حتى نما ثم جاء الأجير فطلب أجرته فأعطيته المال الكثير الذي نميته ... اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فأفرج عنا فمالت الصخرة وانطلقوا وخرجوا سالمين فقال صلى الله عليه وسلم : (من صدق نجا) أو كما جاء عنه صلى الله علية السلام [١].

أهم ما يستفاد من القصة :

١- أهم الاستعانات التقرب إلى الله بافضل الأعمال من صدقه وخير .

٢- التوسل بالأعمال الصالحة .. متفق علية عند جميع العلماء .

٣- البحث عن أفضل الأعمال أو القيام بذلك ويجعلها ذخيرة له عند الشدائد .

ب ـ **التوفيق بيد الله** : فما على الإنسان إلا أن يفعل أسباباً ولكن التوفيق من عنده سبحانه وتعالى .

- كقصة الشاب الذي يرى الاختبار في المنام :

وكان ذلك الشاب المصري مستقيماً له علاقة ورابطة قوية بأهل العلم وبالله سبحانه وتعالى فيرى أيام الاختبارات كأنما يدخل إلى قاعة الاختبارات ويعطى الأسئلة في المنام ثم يستيقظ ويراجع تلك الأسئلة فيركز عليها مع مراجعة المطلوب مراجعته من الكتب ونفس الأسئلة تأتي أو أكثرها . وهذا يشابه أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة وبشرهم بالجنة ولم يتكلوا على ذلك بل زادهم إيمانا وحباً ورغبة فيها .

---

1 - متفق علية راجع الترغيب ج١ صـ ٢١ .

أهم ما يستفاد من القصة :

١. اعلم بأن التوفيق بيد الله وعلى الإنسان أن يبذل ما يستطيع بذله .

٢. من أهم الاستعانات بالله الاستقامة له في أوامره واجتناب نواهيه للحديث (.. أحفظ الله يحفظك ..)

٣. مع وجود الإشارة بهذه الأسئلة في المنام ولكنه لم يعتمد عليها كلية بل هي بشارة له .

جـ ـ الدعاء والتضرع إلى الله وطلبه من الآخرين :

- كقصة الشاب العاصي مع أمه قال بعضهم :

رأيت في سوق البصرة جنازة يحملها أربعة وليس معهم مشيع فقلت لا اله إلا الله سوق البصرة وجنازة رجل مسلم لا يشيعها أحد . إني لأشيعها فتبعتها أريد أن أصلي عليها ولما دفنوه سألتهم عنه قالوا: ما نعرفه وإنما اكترتنا تلك المرأة وأشاروا إلى أمه واقفة قريباً من القبر ثم انصرفوا فرفعت المرأة يدها إلى السماء تدعو وقد بكت ثم ضحكت وانصرفت فتعلقت بها وقلت : لابد أن تخبريني بقصتك فقالت : إن هذا الميت ابني ولم يترك شيئا من المعاصي إلا فعلها فمرض ثلاثة وعشرون يوماً فقال لي يا أماه إذا مت لا تخبري الجيران بموتي فإنهم يفرحون بموتي ولا يحضرون جنازتي وأخشى من هذا الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (عندما مرت جنازة فاثنوا الصحابة رضي الله عنهم عليها شراً فقال وجبت النار ..) [١] .

ولكن أوصيك بثلاث وصايا أرجو أن تنفذيها :

١. اكتبي على خاتم لا اله إلا الله محمد رسول الله وضعيه في إصبعي .

٢. أرجو أن تضعي رجلك على خدي إذا مت وقولي:هذا جزاء من عصى الله .

٣. لا تخبر أحداً بوفاتي فإذا دفنتني فارفعي يدك إلى الله وقولي : اللهم إني رضيت عنه فأرضى عنه فلما مات فعلت جميع ما أوصاني به فلما رفعت يدي إلى السماء وتدعوا سمعت صوته بلسان فصيح : انصرفي يا أماه فقد قدمت على رب كريم فرضي عني لرضاك فلذلك ضحكت مسروراً بحاله وبغفرانه وبقبوله .

---

1 - رواه أحمد عن أنس رضي الله عنه ج٢٠ صـ ٢١٥ .

أهم ما يستفاد من القصة :

١. إن الإنسان لا ييأس وعليه بالتضرع والدعاء وخصوصاً من الوالدين .

٢. دعوة العاصي المعترف بذنبه مستجابة ومن تقرب إلى الله شبراً تقربت إليه ذراعاً ...

٣. إذا أشكل على الإنسان أمراً مثلا عدم الفهم والحفظ وصعوبة فيهرع إلى الصلاة والتوبة كما كان صلى الله عليه وسلم وبالدعاء بعده .

الخلاصة :

أسس النجاح : نية صالحة + جهد وهمة + ثقة ودعاء

أي نية أو رغبة للدّراسة ← عمل يترجم ذلك ← جزا وهو النجاح والتوفيق بإذن الله

كيف الوصول إلى النجاح الدراسي والوصول إلى التوفيق:

قبل أن تعرف ما هي الأسس والمقومات والقواعد لذلك النجاح نعرّف أولاً من هو الناجح .

الناجح : هو الذي يحقق ما يريده بعد برمجة حياته ووقته ويومه وعمله ... (وهو الذي يدبر أمره) .

فالنجاح : خاطره أو فكره تبدأ ثم إحساس وشعور يدفع ثم عملاً وصبراً يترجم.

❖ **فالأسس التي تساهم في تحقيق النجاح الدراسي للطالب أهمها :**

١) **نُملي أنفسنا بالإيمان والأمل :** فالإيمان بالله أساس كل نجاح وهو النور الذي يضيء الطريق ويمنحك القوة وهو البداية ونقطة الانطلاق والوقود الذي يدفعك نحو النجاح **والأمل :** هو الحلم الذي يصبح لك النجاح ثم بالجهد يتحقق الأمل .

٢) **الطموح إلى الأفضل كنز لا يفنى** : لا يصل إلى النجاح من ليس لديه طموحاً ينظر إلى المعالي قال سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه معبراً عن طموحه: إن لي نفساً تواقة تمنت الإمارة فنالتها وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أنالها .

٣) **البذل والجهد** : فالنجاح عمل وجد وتضحية وصبر للمثال (من جَدَّ وجدْ ومن زرع حَصَدْ) .

٤) **الشعور بالنجاح** : فالناجح يشعر بالنجاح والشعور بالنجاح نجاح ، فالتهيئة النفسية بأن تؤمن بأنك ستنجح إن شاء الله وبإذن الله فالناجح يجد ويجتهد ويصبر ويبذل حتى يصنع النجاح .

٥) **الشعور بأن طلب العلم عبادة** : فطالب العلم في سبيل الله حتى يرجع وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع) [1] . فيشعر الطالب بلذة ومتعة وسعادة وتذكر الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلماً) [2] .

٦) **الشعور بالثقة بالنفس** : الثقة بالنجاح يعني دخولك معركة النجاح منتصراً ، وردد عبارات (أنا أستطيع ، أنا شاطر، أنا ناجح ، وابتعد من عكس ذلك من الألفاظ السلبية .

٧) **أعرف نفسك** : فلكل إنسان مواهب وقوة إبداع وذكاء وتفكير ينبغي اكتشافها وتنميتها ...

٨) **أعرف نسبة النجاح والتفوق** : يقول علماء النفس أن الإلهام لا يشكل أكثر من(١٪) من النجاح بينما الطريق الحقيقي للنجاح هو بذل الجهد و الاستمرار على ذلك مما يشكل جهد الطالب تسعة أعشار النجاح (٩٪) من النجاح.

---

1 - رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان عن أبي الدرداء راجع الترغيب ج١ صـ ٥١ .

2 - رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه راجع الترغيب ج١ صـ٥٤ .

٩) **الفشل مجرد تجربة** : فلا تخشى الفشل فالتجربة تعلم وتوصل إلى النجاح فالعالم توماس أديسون مخترع الكهرباء قام بـ (١٠،٠٠٠) عشرة ألف محاوله فاشلة ولم ييأس واستمر حتى أخترع المصباح الكهربائي .

١٠) **الاستفادة من الآخرين** : فإن الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها، فأسس النجاح كثيرة أساسها الخبرة والإتقان فإن الحكمة يؤتيها من يشاء .

س٣) ما هي عوامل النجاح ؟ أي (أسباب توصل إلى النجاح) :

ذكر بعض العلماء خمسة عوامل أساسية تصنع نجاحك في دراستك وحياتك .

١) **وجود مقصد أو رسالة لدراستك أو حياتك**: وهي الغاية التي يريدها الطالب أو الإنسان تحقيقها في حياته ودراسته وهي لا تنتهي إلا بالموت ، والنجاح لانتهاء الدراسة كاملةً فمن وضع لنفسه هدفاً معيناً كان أكثر حرصاً على وقته فيصرفه في الإفادة والاستفادة لتحقيق أهدافه .

٢) **تحديد الأهداف والتخطيط لذلك**:لأنه من التزم برسالة يؤديها سيضع أهدافاً لتحقيق هذه الرسالة ، وخطه تنظم يومه وعمله ودراسته وحياته بشكل عام .

٣) **الإبداع والتفكير والتعامل مع الآخرين** : فلا نجاح بدون علاقات مع الآخرين و الإبداع هو التحسين من المستوى إلى الأفضل والتفكير بطموح إلى الأمام .

٤) **إدارة الوقت** : فالطالب الناجح الذي يعرف وينظم وقته للدراسة و الراحة والأكل والشرب ... بأن تضع جدولاً يومياً لتنظيم وقتك .

رغبة + همه (إرادة) + استمرار (ممارسه) + جهد = نجاح

س٣) ما هي مقومات النجاح ؟ (أي ما يستعين بها غالباً) :

أ- **الهمة الكبيرة (الإرادة القوية)** : فإن الإنسان وكذا الطالب يعيش صراعاً من أجل البقاء والنجاح ، وقل : لن أخرج من المعهد أو الرباط أو المدرسة ولن أفشل وسوف أواصل المسير إلى النهاية .

ب- **الثقة بالنفس**:وهو السر للنجاح والفوز في هذه الحياة فلا نجاح بدون ثقة.

ت - الطموح (الأمل) المستمر : وهو الذي يزرع في الإنسان المثابرة والجد والاجتهاد والتطلع إلى الأفضل وعلو الهمة ورفع الثقة بالنفس أي بتحسين المستوى الدراسي وإلزام نفسه على درجات أفضل من سابق .

ب - النشاط المتواصل : أي بذل الجهد المستمر في تحقيق أهدافه فالمثل يقول : لم تبنَ صنعاء في يوم واحد .

س٤) ما هي قواعد النجاح العامة في علم النفس ؟

١.**الإيمان والاعتقاد** : وهو الاعتقاد بالوصول إلى النجاح مع قوت الإيمان والتصديق بذلك .

٢.**التقدم خطوة مع الأمل** : من أراد الوصول إلى مستوى أفضل يحاول أن يجتهد أكثر والوصول إلى الأفضل تدريجياً .

٣.**تنظيم الوقت** : عامل أساسي بتوزيع اليوم للدراسة والكتابة والمطالعة في المنزل والمراجعة والراحة والنوم واللعب ....

٤.**التعرف على نقاط الضعف** : بالاعتناء بالمواد الضعيفة والصعبة وتكريس الجهد مع الاستناد بحصص المراجعة والتقوية أو كتب أخرى، وأن تراجع مع بعض الزملاء أو المدرسين .

٥.**استخدام العقل** : وهي نعمة الله للإنسان ويرتقى العقل بثلاثة أمور : (أ) التدبير والتخطيط . (ب) التجارب السابقة والاستفادة منها . (ج) الاستشارة للآخرين .

٦.**تحديد الأهداف** : فمثلاً الوصول إلى النجاح أو تحسين المستوى الأفضل مع ملاحظة هذه الأمور : أ) لا تتراجع عن هدفك . ب) ضع نتائج الأهداف أمامك وطموحاتك . جـ) أختر أهدافك في ضوء قدراتك الشخصية والعقلية والعلمية ...

٧.النشاط والمثابرة : وهما طرفا سُلّم النجاح مع ملاحظة ما يلي :

(أ) اعمل بجدية. (ب) داوم على الدراسة والعمل. (جـ) أعمل فوق ما هو مطلوب . (د) أحب دراستك وعملك وإخوانك والزملاء ومشايخك والعلماء والصالحين .

٨.شحن الإرادة (الهمة) : وهو عامل مهم مع ملاحظة ما يلي :

أ) كن حريصاً على الدراسة والعلم والفائدة والعمل . ب)جالس أصحاب الإرادة القوية وهم الجيدين . جـ) تذكر نتائج النجاح والرسوب .

٩.أستخدم صور الخيال المحدد : فالخيال يساعد على الإبداع والابتكار والاستفادة من الماضي مع ملاحظة ما يلي :

أ) تخيل النجاح أو الرسوب . ب) تخيل حلولاً للمشكلات .

جـ) ابتعد من الخيالات الباطلة والمخاوف والأوهام .

١٠. الطموح : وهو وقود العمل مع ملاحظة ما يلي :

أ) تطلع دائماً إلى المستقبل والقدوة بالجيدين والمجتهدين . ب) قرر وأكد على نفسك الطموح والنجاح وتحسين إلى الأفضل .

ملاحظة : اليابان نهضَ بعد الحرب العالمية الثانية وأصبح بلداً مصنعاً بأربع كلمات تعتبر ثابتة لهم وقواعد هامة :

صباح الخير +	شكراً +	التحسن المستمر+	المرونة التامة
ويقابلها من الشريعة الإسلامية أي السلام على من يصادفك وعدم الأذية أي مشروعية السلام	الشكر من يقدم لك معروفاً والاعتراف بالجميل .لحديث من لا يشكر الله لا يشكر الناس .	تطلع إلى الأفضل مع الطموح والشعور بالنجاح .لحديث إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه .	إذا لم تشعر بالسعادة والنجاح أحتفظ برأيك لقوله تعالى [وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ] .

س٥) ما هي أهم قواعد النجاح من قبل الأسرة وإدارة المدرسة ؟

من المعلوم أن للأسرة والإدارة أساساً ونجاحاً لوصول الطالب إلى هذه الغاية وتتمثل في :

١) **وضوح الاتصال** : ووسائل الاتصالات بوضوح لغة التخاطب المرن وكذا المعاملة الحسنة والتشجيع وقطع حاجز الخوف من الاسرة والإدارة والاتصال الدائم بهما بأي وسيلة ممكنه والمتابعة الجدية باعتبار أنهم أولادهم وأمانة عندهم .

٢) **البناء التربوي** : فالأم مدرسة والمدير أباً والأب موجهاً بصور التعاون والخدمة والتكاليف والتعليم التربوي .

٣) **المصارحة** : عند وجود أي مشكله بأدب ولطف سواء للإدارة أو للأسرة وكذا المدرس والأفضل الانفراد وحل هذه المشكلة بطرق السلمية .

٤) **مواكبة التغيير** : بحيث لا يخالف تعاليم الإسلام بوضع المنهج المناسب والدراسة في الوقت المناسب وتحسين الوضع دون الخضوع إلى قوانين البشر التي هي محتملة للصواب والخطاء والاستشارة في هذا التغيير لذوي الخبرة والفن وأهل التخصص .

٥) **الإعانة على الثقافة الأخرى** : من حضور مجالس العلم (الحلقات) وحضور الدورات المفيدة وشراء الكتب الهادفة فلا يترك الطالب مهملاً بلا راعي ولا قائد ولا متابعه .

٦) **التدريب** : بأن تهتم الأسرة بتدريب الطالب ومشاورته وشعوره بأنه قد تحسن في وضعه وإطلاق ألفاظ الثناء عند فعل الجميل وكذا المدرس والإدارة والتدريب على حل التمارين والأخلاق والمعاملة وتطبيق العلم....

٧) **ترسيخ الاحترام والتعاون :** فالأب والأم والإدارة تشجع الأبناء إلى ضرورة احترام الغير وخصوصاً المعلمون فيعتبر كالأب ولا يستمع لما يقوله ابنه عند الشكوى دون التأكد مع المشاركة من قبل الأب أو بالاتصال بالإدارة بالاتصال بينهما وطرق معرفة سير الدراسة وانتظام ابنه في المدرسة .

٨) **الأجر والمكافئة والمسائلة :** وأقل أنواع المكافئة (الابتسامة – المرح – والمسائلة بغياب الطالب من قبل المدرس وكذا المسآئلة من قبل الأسرة لولديهما في الصحبة في التأخر وأين يذهب ...

ضوابط النجاح :

١. **حُب مكان التعلم وعملك ولو بتكلف :** فعندما ترغب في شي لدرجة انك تستعد لإتمامه مهما تطلب منك الأمر فثق إنك سوف تنجح وداوم على الدراسة والحضور مع الانتباه في الشرح .

٢. **حاول أولاً وثانياً لكي تنجح** يجب أن تستعد للقيام بأي شي من أجل تحقيق أهدافك بأن تحول الكلمات إلى أفعال بتنظيم الوقت للمراجعة والدراسة والراحة .

٣. **استفد وجالس من يشجعونك على الدراسة** وابتعد من المثبطين الراسبين والكسالى.

٤. **احرص على كتابة الفوائد وركز على شرح المدرس** يوفر لك الوقت عند المراجعة .

وهي مجموعة في (أحب عملك + أعمل + حاول + إستفد + أحرص) .

فوائد لعلاج النسيان

فهذه فوائد لعلاج النسيان

التعريف معنى العلاج:	أسبابه كثيرة	آثاره :	كيفية العلاج
الوقاية والشفاء. معنى النسيان : الغفلة والسهو وعدم المذاكرة الفرق بين النسيان والغفلة: نسيان الشيء من أصله بعد حفظه بحيث يحتاج إلى حفظ جديد والغفلة: ليس نسيان الشيء وإنما إذا استذكره ذكره .	أهمها : ١. ترك العمل الصالح والأذكار. ٢. القلق النفسي ٣. فعل المعاصي وأولها النظرة. ٤. فعل العادة السرية المحرمة.	هناك آثار كثيرة أهمها: ١. وجود الضيق والقلق. ٢. عدم التركيز في الحفظ. ٣.نزع الثقة بالنفس .	١. العلاج من القرآن . ٢. العلاج من السنة النبوية . ٣.العلاج من الطب العربي لمجرب . ٤. العلاج من أدعية الصحابة والعلماء والتابعين .

فائدة : اكتب قوله تعالى : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ ﴾[1] .

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩ ﴾[2]

﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾[3] .

﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ ﴾[4]

في إناء وامحه واسقه فانه يحفظ كل ما سمعه) زاد بعضهم ألم نشرح مع خلط زبيب (هو نقل عن بعض العلماء) .

1- سورة الرحمن آية (١ ـ ٥) .
2- سورة القيامة آية (١٧ ـ ١٩) .
3- سورة العلق آية (٣ ـ ٥) .
4- سورة الأعلى آية (٦ ـ ٧) .

كيفية العلاج من النسيان عن طريق ؟

١. القران الكريم :

• **من كان يتعلم وينسى فليقرأ** كل يوم مائة مرة هاتين الآيتين وهما قوله تعالى : ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾[١] وقال تعالى : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾[٢]

قال بعضهم : تقرأ بعد كل صلاة ٧ مرات وعند الدرس من أول سبح اسم ربك الأعلى إلى فلا تنسى سبعاً ثم تكمل السورة إلى آخرها .

• **لتقوية الذاكرة** يقرأ قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾[٣].

• **تقرأ كل يوم عشر مرات قوله تعالى :** ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾[٤]

ثم تأتي هذا الدعاء يا حي يا قيوم يا رب موسى وهارون ورب إبراهيم ويا رب محمد صلى الله عليه وسلم أجمعين ارزقني الفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل برحمتك يا ارحم الراحمين .

٢. من الحديث النبوي الشريف :

❖ **قراءة فاتحة الكتاب** : أي سورة الفاتحة ٤١ مرة والأفضل وقت السحر . للحديث عنه صلى الله عليه وسلم (فاتحة الكتاب شفاء من كل داء)[٥].

❖ **الدعاء بأسماء الله الحسنى :** ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾[٦]

قال السيد العلامة سالم بن عبدالله الشاطري حفظه الله ((يا مبدئ يا حافظ)) ١٠٠ مرة أو عشر مرات كل يوم تساعد في علاج النسيان . وعن السهروردي قال (المهيمن) من داوم عليه قوي حفظه وذهب نسيانه ويكرر (يامبدئ يا معيد) أيضا.

1- سورة الحاقة آية ١٢ .
2- سورة الأعلى آية ٦ .
3- سورة لقمان آية ٢٧ ـ ٢٨ .
4- سورة لأنبياء آية ٧٩ .
5 - أخرجه الطبري والبيهقي بسند رجال ثقات عن عبدالملك بن عمير رضي الله عنه، راجع جامع الأحاديث ج١٤ صـ٤٢٤.
6- سورة الأعراف آية ١٨٠ .

❖ **عدم الشبع من الأكل** : للحديث قال عليه الصلاة والسلام : (ما ملأ ابن ادم وعاءً شر من بطنه ...) [1] .

❖ **الشرب من ماء زمزم بنية الفهم والحفظ** : كما جاء في حديث قال عليه الصلاة والسلام (ماء زمزم لما شرب له) [2] .

❖ **هناك صلاة خاصة تسمى صلاة الحفظ** : علمها الرسول عليه الصلاة والسلام لسيدنا علي بن أبي طالب : عن ابن العباس أن تصلي أربع ركعات ليلة الجمعة وتقرأ في الأولى يس والثانية حم الدخان والثالثة السجدة والرابعة تبارك وهناك دعاء خاص يطلب من كتاب الحبيب سعد بن علوي العيدروس لعلاج النسيان .

من الطب العربي المجرب (الأعشاب) :

- لبان بدوي يوضع في إناء مع إضافة الماء من الليل ويشرب على الريق لمدة شهر ويبدل اللبان عند عدم وجود رائحته .
- جاء رجل إلى سيدنا علي بن أبي طالب فأمره أن يشرب من لبن البقرة لعلاج النسيان صفحة (١٩) .
- أكل كل صباح ٢١ حبة زبيبه نظيفة نقلا عن بعض العلماء وكان آية في الحفظ والذاكرة .
- اشرب بعد الفجر كأسا من الماء ثم بعد ساعة أن يأكل ٧ تمرات والأفضل من تمر المدينة كما في حديث البخاري [3].
- مشروب النعناع مع ٧قطرات من زيت حبة البركة (الحبة السوداء) ويكون محلى بعسل أو سكر نبات مجرب كما قال بعضهم.

ملاحظة : **زيت حبة البركة (الحبة السوداء) يباع في الأسواق .**

---

1 - رواه الترمذي وغيره عن المقدام بن معد يكرب ، راجع الترغيب ج٣ صـ ٩٩ .
2 - رواه الدار قطني والحاكم وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنه ، راجع الترغيب ج٢ صـ ١٣٦ .
3 - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في الأطعمة برقم ٨١٩ .

من أدعية الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين :

♦ عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما : من خشي القرآن أن ينسى بعد حفظه والعلم بعد درسه فليقل ((اللهم نور بصري واشرح به صدري واستعمل به بدني أطلق لساني وقوّ به جناني (أي قلبي) واشرح به فهمي وقوّ به عزمي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين ثم تقرأ بعد الصلاة ٧ مرات قوله تعالى : ﴿ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾[1].

♦ **قال الإمام النووي** : من كان ينسى ما يتعلمه فليكثر من يا مبدئ يا معيد .

♦ **نقل عن بعض العلماء** (الفاتحة ٧٠ مرة لمدة ٧ أيام على ماء طاهر ثم يشربه يرزقه الله العلم والحكمة وطهره من الأفكار الفاسدة وجعله ذكياً لا ينسى أبدا).

♦ **دعاء يقرأ أول الدرس** (اللهم استودعتك ما علمتنيه فاردده إلي عند حاجتي إليه ولا تنسنيه يا رب العالمين . وكذا يقرأ بعد المراجعة) .

♦ **صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** : اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور المذهب للنسيان بنوره في كل لمحة ونفس عدد ما وسع علم الله .

♦ تقرأ البسملة للبليد ٧٨٩ مرة على قدح ماء ويشرب منه على الريق لمدة سبع أيام وكذا اسم الوهاب يكتب ويمحى بالماء .

♦ **قراءة يا فتاح** ٧١ مرة بين سنة الفجر وصلاة الفجر . أو بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس .

1- سورة الأعلى آية ٦ .

من أسباب النسيان وآثاره :

١. ترك العمل الصالح والأذكار:قال تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾[1] أي حياة سعيدة بعيدا عن المآسي والهم والضيق الذي يؤدي إلى النسيان.

أ . المحافظة على الطهارة كما ورد في الأثر (سلاح المؤمن الدعاء وقيل الوضوء)[2].

ب . السواك والمحافظة والمداومة عليه لأن من فوائده يأتي بالفطانة .

ج . صلاة الفجر في جماعة للحديث (من صلى الفجر في جماعة أصبح في ذمة الله) أي حفظه[3].

٢. فعل المعاصي أولها النظرة : للحديث عنه صلى الله عليه وسلم : (النظرة سهم من سهام إبليس المرجوم من تركها مخافتي مني أبدلته إيمانا يجد حلاوته في قلبه)[4].

(**قصة**) : يذكر أن رجلا نظر إلى امرأة فنسي القرآن ومات على سوء الخاتمة نسأل الله العافية . قال الإمام الشافعي رحمه الله :

شكوت إلى وكيع سوء حفظي	فأرشدني إلى ترك المعاصي
واعلمني أن العلم نور	ونور الله لا يوتاه عاصي

٣. القلق النفسي :

أ. من فعل المعصية ومخالفة الأوامر وتظهر في تصرفاته ...

ب. بعض المشاكل الاجتماعية سواء في البيت أو المجتمع أو المدرسة أو الشارع أو الأسرة .

---

1 - سورة النحل آية ٩٧ .

2 - رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه ، راجع جامع الأحاديث ج١٢ صـ ٥٠٠ .

3 - رواه الطبراني عن والد أبي مالك الأشجعي ، راجع الجامع الصغير ج٢ صـ ٣٢٤ .

4 - رواه الحاكم عن حذيفة رضي الله عنه وأبو نعيم في الحلية ، راجع جامع الأحاديث ج٢٢ صـ ٣١٠ .

ج. الفضول فيما لا يعنيه للحكمة:(من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه).
وعنه صلى الله عليه وسلم (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) [1].
د. عدم التركيز أثناء الحفظ بترك اختيار المكان والوقت والضوء المناسب واتخاذ كلمات الضبط .
هـ . عمل العادة السرية المحرمة : إخراج المني بغير طريقة شرعية .
حكمها : من أكبر الكبائر للحديث عنه صلى الله عليه وسلم : ((ملعون من نكح يده)) [2] وفي رواية ((الناكح بيده كالناكح لامه)) وتسبب عدة أمراض منها : (مرض القلب ، الشرايين ،ضعف النظر،فقد المناعة ، وجع الظهر والمفاصل والركب ، ضعف البدن ،سلس البول ،ضعف العقل والذاكرة ...)).

آثار هذه الأسباب :

ينتج نزع الثقة بالله والاتكاليه على الغير وعدم الحفظ ..

كيف تكون طالباً طموحياً ؟

لا يخفى علينا أن الطالب يتمنى أن يقضي أجمل أوقاته ويحقق أغلى أمانيه .
ولذا فإن الطموح هو : أن يسلك الطالب أفضل الطرق وأسرعها للوصول إلى الهدف بتحقيق أماله وطموحاته.

ولذا فإن علماء النفس قسم الطلاب إلى أقسام أهمها :

١- **طالب متعقل**: الذي يتعامل بالاعتدال ويسعى لتدبير أموره بتوازن ورضاء بلا إفراط ولا تفريط.
٢- **طالب مثالي**: هو الذي يواظب على طلب العلم ويسعى للتحصيل له بأدب واحترام وتقدير .
٣- **طالب متوتر**: هو الذي يتشاجر لأدنى الأمور وينصدم لأبسط المواقف وهو الذي يخلق القلق مع الأصدقاء.
٤- **طالب خامل**: هو الذي لا يتمتع بحماس لانجاز الأعمال ولابد عليه مزيد من الاهتمام
٥- **وطالب طموحي**: كما تقدم ذكره .
وقد تعتري هؤلاء الطلاب المصاعب لنفسه والعاطفية والأنانية ...

---

1 - رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، رجع الترغيب ج٣ صـ ٣٤٥ .
2 - رواه الأزدي عن عبدالله بن عمر ج٤صـ ٣٤٦ ، رجع تلخيص الحبير .

ما هي قواعد الطالب الناجح الطموحي ؟

١- استمع للنصائح المفيدة من غيرك من خبرة سنين فيها نجاح وفشل لأن الحكمة ضالة المؤمن ...

٢- كن متواضعاً وتقبل انتقادات الآخرين والذين لهم خبرة مع الإدراك إن كل إنسان معرض للخطاء.

٣- تعلم النقد الذاتي لنفسك ولغيرك بأدب واحترام ومناقشه للدفاع عن فكرتك وتوصيله إلى غيرك .

٤- كن راغباً في التقدم لطلب العلم باستمرار مع محاسبة نفسك ما تجدد لك من نشاط ومستوى .

٥- تأكد أن الطالب الطموح كلما حقق مستوى اشتاق إلى أعلى منه وأفضل منه بعيد عن حسد الآخرين .

٦- كن واقعياً مدركاً لقدراتك فالطموح هو وسيله إلى الأفضل في حدود المعقول لنفسك ولمجتمعك .

٧- أبذل جهوداً لا تعرف اليأس مع تحديد أهدافا للدراسة وطلب العلم .

٨- كن متفائلاً في طلب العلم وفي دراستك واذكر نتائج هذا الجهود والتخرج مبكراً .

٩- تحمس للنجاح ورتب وقتك واستفد من الأخطاء السابقة ولا تكررها .

١٠-تأكد أن الطموح والنجاح يقوم على توفيق الله للعبد وإعانته من خلال الاستعانة والدعاء لله سبحانه و تعالى .

ما هي صفات الطالب الطموحي ؟

١. الإخلاص والنية الصادقة في طلب العلم والتحصيل الدراسي في نفع العباد والبلاد ونفسه ....

٢. البعد عن الكسل والخمول وكان صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول : (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل) [1] .

٣. أن يكون علاقة طيبة مع المعلمين ولإدارة وإخوانه الطلاب كما جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم (المسلم ألف مألوف ولأخير فيمن لا يألف ولا يؤلف) [2] .

٤. لا توجل عمل اليوم إلى الغد أي أنجاز ما يجب انجازه حتى تشعر بالسعادة والطمأنينة .

٥. الشعور بالطموح لأن الشعور بذلك يعتبر طموحًا والطمأنينة هي راحة البال.

٦. الرضا والقضاء عند طلبك للعلم والدراسة ومواجهة هذا الحياة للحديث عنه صلى الله عليه وسلم (من رضي فله الرضاء من سخط فله السخط) [3].

٧. الحرص على رضا الرب جل جلاله وان تملا نفسك بالإيمان والأمل والحب للحديث (احفظ الله يحفظك ...... الخ) كما تقدّم .

٨. اعرف أن الفشل وعدم الفهم والحفظ إنما هو تجربه وجدد عزيمتك نحو واجباتك وعملك بهمة وعزيمة قوية .

٩. تفكر في نفسك وحاسبها ولا تحاسب الناس وتطالب بحقوقك ورحم الله امرئً عرف قدر نفسه.

١٠. تأكد أن اعتراضات الطلاب عليك أو على بعضهم إنما يدل على قبول طموحك وآمالك وإخلاصك وهي سنة الله في خلقه من الاعتراض على الغير وعدم القناعة إنما يزيدك حماسة ونشاطاً وتقدماً.

---

1 - رواه مسلم والترمذي والنسائي عن أنس بن مالك رضي الله عنه برقم ٤٤٧٨ صحيح البخاري .

2 - أخرجه الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، رجع الجامع الصغير ج٢ صـ ٣٥٥ .

3 - رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه ، راجع جامع الأصول ج٧ صـ ٧١ .

ما هي طرق الإبداع لطموح الطالب ؟

١. تعرض لرحمات الله فقد كان صلى الله عليه وسلم حبب إليه الخلوة والتهجد ليلا والدعاء بالفتوح ..

٢. الرغبة والشوق إلى الطموح وتحقق الآمال مع الثقة بالنفس فإن من سار على الدرب وصل .

٣. الصدق في طلب العلم والدراسة وعدم الكذب على أنفسنا وأهلنا فكان صلى الله عليه وسلم يلقب بالصادق الأمين وكذا يلقب سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه بذلك لتصديقه برسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [1] .

٤. لا تعتمد دائما على الذاكرة استصحب معك دائماً قلماً أي لكتابه أي شيء .

٥. أعرف نفسك واستعن بالمعلم أو الشيخ في المسجد أو المدرسة أو الشارع ومكان التعليم ، ردد هذه الكلمات سوف انجح ، سأحاول ، سوف أتعلم . ولا تقل لا استطيع ، لا اقدر ، أنا فاشل ...

٦. طور نفسك بالترقي قليلا وبالزيادة قليلا وبالتقدم قليلا للحديث عنه صلى الله عليه وسلم(أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل) [2].

٧. تعرف على عيوبك وتخلص منها ومن صمد في البداية وصل إلى النهاية .

٨. قوي أرادتك (عزيمتك) وهو المحبة الشديدة والميل إلى التقدم وتحسين المستوى والقراءة المستمرة بمصاحبة أهل العزم والاجتهاد .

الإرادة = رغبه + حاجة العلم + أمل

والذي يقوي الإرادة كثيرة منها : الثقة بالنفس ، الاقتناع ، التدرج ، حب التحصيل ، الاستمرار ، تنظيم الوقت ، التفاؤل ، جدد ، أسأل ، أقراء ....

1- سورة النحل آية ١٢٨ .

2 - رواه أحمد في المسند والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ، راجع الترغيب ج٤ صـ ٥٩ .

٩. اعرف النعمة التي أنت فيها وهو كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ((من أصبح أمنا في سربه معافى في بدنه ويملك قوت يومه وليلته فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) [1].

ما هي الوصايا لشخصية الطالب الطموح ؟

١- ابتسم . ٢- إسأل بأدب . ٣- كن هادئا .
٤- أعترف بالخطاء . ٥- تعلم . ٦- اقبل التغيير والتجديد .
٧- افهم الصعوبة (المشكلة) ٨- اشكر الله .
٩- تكلم بأدب . ١٠- ميز بين النافع والضار .

ما هي ضوابط وأمثلة لتعين الطالب الطموحي ؟

أ) الطموح الناجح .... يبد بفكره.
ب) التفكر والتأمل .... أول خطوات الطموح والنجاح.
ج) الدراسة الصحيحة والتعمق الصادق يقود صاحبه إلى الأيمان .

س١) كيف تكون طالب مبدعاً ؟

المعلوم إن الإبداع يقود إلى التجديد ولقد أثبتت الدراسات أن كل إنسان يستطيع إن يكون مبدعاً ما عدا صنفين من الناس هما :

١. الصنف الأول : هما المجانين ـ عافان الله وإياكم .
٢. الصنف الثاني : هم الذين يقررون ألاّ يكونون مبدعين .

س٢) ما تعريف الإبداع ؟

هناك ثلاثة تعريفات يذكرها علماء النفس كالأتي :

١. الإبداع : ابتكار الشيء على غير مثال سابق .
٢. الإبداع : هو البحث عن الجديد المفيد .
٣. الإبداع : إنتاج أفكار جديدة خارجه عن المألوف وهي مفيدة . إي بعيداً عن الضرر فقد يكون الإبداع في مجال يجلب الدمار والضرر فلا يكون إبداع بل يكون تخريب .

---

1 - رواه أحمد في مسنده والترمذي بسند حسن، رجع الترغيب ج١ صـ ٣٣٥ .

س٣) ما هي دوافع الإبداع للطالب ؟

هناك دوافع كثيرة للطالب للوصول إلى الإبداع في طلبه للعلم ودراسته وتحصيله ومراجعته ..... أهمها :

١- دوافع ذاتيه : هو بث روح الحماس والتطلع إلى الأفضل والرغبة الشديدة في إيجاد الجديد .

٢- دوافع ماديه ومعنوية : وجود المكافآت للطالب البارز في طلبه للعلم ودراسته ولو كانت المكافآت ألفاظ الثناء والشكر والابتسامة والخلق الحسن والإشارة بفعل الجميل .

٣- دوافع خارجية وبيئيه : وهو التشجيع من قبل الاسرة والثناء على أبناءهم عند حصولهم على مستوى أعلى أو صدور فعل جميل وكذا دور الأصدقاء والمساجد والشوارع في التشجيع وان كان قليل في هذا الزمن .

ما هي متطلبات الطالب المبدع ؟

١) القناعة التامة بأن كل إنسان عاقل يستطيع أن يكون مبدع .

٢) الاستعانة بالله سبحانه وتعالى في الدعاء وطلب هذه المنزلة بالفتوح والحفظ والعناية الربانيه .

٣) الثقة بالنفس واغتنام الأوقات وتعود التغيير والجديد المفيد.

٤) البحث عن صفات الشخص المبدع والاستفادة منه لأن الحكمه ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها .

٥) قراءة قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين بكثرة الإطلاع إلى مواقف الرجال العلماء والصالحين والمفكرين ...

س ٤) ما هو منهج الإبداع عند الطالب ؟

<u>**يتلخص هذا المنهج فيما يلي :**</u>

١- تحديد ألمشكله للطالب بدقه وما أسبابها ؟ وكيف أشخصها ؟

فمثلا : الطالب يعاني من صعوبة هذه المادة (فالمشكلة) عدم الفهم (أسبابها كثيرة منها) (ألماده طويلة ــ عدم ألمراجعه أول بأول ـ عدم السؤال من الغموض ـ الإهمال ـ عدم الحفظ ... شرح المدرس) .

(**تشخيصها**) : أي كيفية الوصول إلى الجديد و الأفضل والإبداع في هذه المادة بالتخلص من هذه الأسباب وإيجاد الحلول ألمقترحه ومحاولة العمل بها واحد بعد الواحد ... حتى تصل إلى حل ألمشكله .

٢- تحديد الأهداف : يمتاز الطالب المبدع في صياغة هدف في طلب العلم ودراسته ثم يتخيل لذة تحقيقه بهذه الأهداف بأن يصبح عالم وطالبا ناجحا والوصول إلى درجه الشرف والتفوق .

٣- تحديد البدائل الممكنة لحل هذه ألمشكله: فالطالب المبدع دائما يفكر من زوايا متعددة باستخدام هذه الكلمات والرموز (كرر ـ اعكس ـ حاول ـ فكر ـ أربط ـ قسم ـ راجع ...) .

ثم بعد ذلك عدد البدائل بما يلي :

أ. سجل هذه الأفكار لحل المشكلة فمثلاً الصعوبة في بعض المواد .

ب. أسئل نفسك : لماذا افعل كذا : فمثلاً ما هي المفترضات الناتجة عن هذه الفكرة مثلا حضور حصص التقوية أو دروس إضافية ...

ج. لا تعتمد على الأفكار الذهنية : فمثلا البيئة والوقت لا يساعد على الدراسة وكثير الطلاب مثلي جامد وكذا إهمال الأسرة واخذ بولدهم في طلب العلم والدراسة أو تجد عند الطالب عقد نفسيه ذاتيه بالخوف والفشل ...

٤- اختيار أفضل البدائل وأفضل الأفكار بما يلي :

أ. تطبيق هذه المعايير نحو التكلفة ــ مدى الحاجة ـ المزايا ــ العيوب ـ الوقت ـ الواقعية ...

ب. هل هذه فكره جيده ؟ وهل أستطيع تنفيذها ؟ ومتى ؟وما هي النتائج المثمرة عن هذه الفكرة .

س٦: ما هي قوانين الإبداع للطالب المتفوق :

١.التفاؤل وقل أنا مبدع للحديث عنه صلى الله عليه وسلم (رحم الله أمراءً عرف قدر نفسه).

٢.كن فضوليا وبحذر وانتباه : فمثلا عند عطال الدراجة النارية مثلاً والسيارة أو صعوبة في المادة حاول اكتشاف أين حصص التقوية وأين المراجعة ولاتقول هذا ليس تخصصي .

٣.التزام القواعد والضوابط للنظام واحترام الأشخاص القائمين عليها .

٤.كن عمليا وواجه التحديات : بتنفيذ هذه الأفكار مهما كلف الأمر للوصول إلى النجاح والتفوق .

٥.الوفرة : أي جمع كثير من الأفكار فمثلا لعلاج الصعوبة في بعض المواد ثم استخلص أهمها واعمل بأولها .

٦.أحرص على التقدم : بمحاسبة نفسك بعد كل شهر وسنه من تحسين التحصيل العلمي والتفوق الدراسي .

٧.صحح الأخطاء:عند الإجابة للأسئلة أو الاختيارات أو الأخطاء المطبعية ...

٨.خذ راحة : بعد التقدم والنجاح والتفوق والحصول على المعرفة ..حتى تعيد الطاقة من جديد .

٩.اكتب مواقف النجاح أو احتفظ بهذه الشهادات راجعها بعد فترة ..

١٠. الإرادة القوية والعزم على النجاح والتفوق والوصول إلى العلم والمعرفة مهما كلف الأمر .

١١. التخيل والتساؤل : لهذه الفكرة لحل هذه المشكلة مع المحاسبة لضاق الوقت بدون اجتهاد .

١٢. عالج نفسك بنفسك : اسأل نفسك وكافئها على ما أنجزت من نجاح ، لا تسخر من نفسك ، تواضع شاور واستخر .

١٣. لا تقل هذه الكلمات :أخاف الفشل،طاقتي محدودة،لا استطيع الزيادة ..

١٤. فكر قبل النوم ـ غير مكانك.. تحرك ـ لا تستعجل خذ راحتك ..

١٥. كثرة الاطلاع والملاحظة الدقيقة ـ والنقاش الأدبي ـ والنقد الأدبي .

ما هي صفات الطالب المبدع ؟

١ـ كثرة الإبداعات يدل على نمو الذكاء وحسن التصرف . والمرونة والتعادل والاحترام والأدب .
٢ـ الزيادة في الأنشطة اليومية في البيت ومكان العمل والدراسة ... والاعتماد على النفس .
٣ـ الإحساس بالعمل الجديد والشعور بالإبداع هو إبداع وجرب وخصص خمس دقائق للتفكير في المخلوقات .
٤ـ المحبة في طلب العلم والدراسة والتفاني فيها والازدياد من المعرفة والإنصاف بالصدق والإخلاص .
٥ـ قل لا اعرف ، أكثر من السؤال ، يتصور النجاح، نظم طريقتك، ناقش زملاءك وأستاذك بأدب الطالب .
٦ـ المبدع ينمي مواهبه بالتجارب وهي أساس العلم والمعرفة والزيادة والتفوق.

الخاتمة

فائدة لتقوية الحفظ

هذه فائدة علمية قيمه أخذت من سفينة الحبيب العلامة السيد الفاضل العلامة : سالم بن عبدالله بن عمر الشاطري حفظه الله ورعاه التي كتبها من المشايخ ودروسهم أيام طلبه للعلم بمكة المكرمة بالمسجد الحرام من عام ١٣٧٦هـ إلى عام ١٣٨١هـ التي تبلغ عدة مجلدات توجد في مكتبته .

وهو يقول ومما أفادني به سيدي وشيخي السيد علوي بن عباس المالكي رحمه الله آمين انه كان في ابتدائه في طلب العلم يحفظ وينسى فشكى إلى شيخه عمر حمدان فأفاده بهذا الدعاء وأمره أن يكرر (بعد الصلوات في السجود أفضل وفي آخر الليل أحسن) وان يدعو به قال فمن حين ما كررت ودعوت الله به صرت إذا حفظت شيئا لا أنساه أبدا وهو هذا الدعاء :

اللهم أنت أنعمت فعلمت وأنت الذي فتحت فألهمت فلك الحمد مولانا كما أكرمت ففهمت وقلت وقولك الحق ووعدك الصدق سنقرئك فلا تنسى وقلت علم الإنسان ما لم يعلم وقلت وعلمناه من لدنا علما وقلت وعلم آدم الأسماء كلها وقلت ففهمناها سليمان يا الله يا الله يا حي يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا ذا لجلال والإكرام يا ذا لجلال والإكرام يا ذا لجلال والإكرام يا ذا لجلال والإكرام أن تعلمني كما علمتهم وان تلهمني كما ألهمتهم وان تفهمني كما فهمتهم وان تحفظ ما مننت به علي كما حفظته عليهم فقلت إنا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون وقلت ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم (اهـ) وقد أجازني فيه والحمد للّه .

(فائــدة)

دعاء الإشباع من النوم والاستيقاظ للإمام الشافعي رحمه الله تعالى :

(أن تقرأ عند النوم سورة الم نشرح سبعاً أو ثلاثاً ثم تقرأ هذا الدعاء ثلاث مرات اللهم أني أسالك سهراً في طاعتك وأشبعني من النوم باليسير اللهم لا تأمنّي مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين) وان أردت الاستيقاظ فقل أقوم إن شاء الله الساعة كذا وكذا. قال بعض الصالحين الأفضل أن تقول أقوم إن شاء الله ساعة الإجابة .

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أن ينفعَ بِهِ المسلمين وأن يجعلَ ذلكَ خالصاً لوجهه الكريم ومقرباً إلى جنات النعيم وعسَى دعوه من أخٍ كريم تنفعنَا في الدنيا والآخرة وصلى اللهُ على سيدنا مُحَمَّدْ صلى عَليه وسلم والحَمْدُ للهِ ربّ العَالمين

... انتهى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

أهم المراجع والمصادر

* القرآن الكريم وتفاسيره .
* كتب الحديث الشريف المتنوعة وشروحها .
* الخبرات السابقة وتشمل :
١.نخبه (مجموعة) كبيره من الطلاب الأوائل .
٢.نخبه (مجموعة) كبيره من المعلمين وأهل الخبرة من الموجهين والإداريين وتجارب المتقاعدين من التربويين الذين مارسوا التدريس أكثر من ثلاثون سنه .
٣.نخبه (مجموعة) كبيرة من العلماء والصالحين وطلاب العلم الشرعيين والمدرسين الممارسين لأن التدريس فن من الفنون .
٤.تجاربنا كمعلمين ممارسين وتنقلاتنا في المدارس والمعاهد وما استفدنا من اتصالنا بالمعاهد الدينية .
* مجموعة من الكتب المتنوعة وكتب التربية العملية وفنون التدريس أهمها:
١.سيكولوجية المذاكرة (كيف تستذكر وتراجع . د / محمد كامل عبد الصمد .
٢.رسالة صغيرة بعنوان دليل الطالب المسلم .
٣.رسالة صغيرة بعنوان دليل الطالب الناجح .
٤.التربية العملية د / عبد الوهاب المصباحي .
٥.رسالة صغيرة بعنوان (مهارات ذكية) تقديم حسين علي محيفوظ .
٦.رسالة لكل شاب خجول د / أيمن أبو الروس .
* الشخصية المبدعة والطموحة والناجحة د / عمرو حسن بدران .
* موسوعة الخطباء والمرشدين. تقديم جماعة من العلماء(يوسف خطّار محمد).
* سمير المؤمنين وأنيس الصالحين د / عبد الله بدران .
* الموائد في شتى الفوائد / تأليف العلامة السيد أبي بكر بن عمر بن عبد الله بن يحيى .
* المقصد المنيف بمراجع الورد اللطيف للإمام الحداد تقديم / علي بن محمد بن حسين العيدروس .
* المدخل في علم النفس د / عمر عبيد باسعد .
* مذكرات في القياس د/ عبد الله فتوح خليل .
* دور علم النفس في الحياة العملية د / محمد أيوب شحيمي .

الفهرس

تعلم فليس المرء يُولَدُ عالماً ❁ وليس أخو علم كمن هو جاهل

وإن كبير القوم لا علم عنده ❁ صغيرٌ إذا التفت عليه المحافل

أخي لن تنال العلم إلاّ بستة ❁ سأنبيك عن تفصيلها ببيان

ذكاءُ وحِرْص واجتهادُ وبلغة ❁ وصحبةُ أستاذٍ وطول زمان

ليس الجمال بأثواب تزيننا ❁ إنما الجمال جمال العلم والأدب

العلم يرفع بيتاً لا عماد له ❁ والجهل يهدم بيت العز والجهل

اصبرْ على مُرْ الجفا من مُعَلِّم ❁ فإن رسُوبَ العلم من نفراتِه

ومن لم يَذُقْ ذُلَّ التعلم ساعةً ❁ تجرَّع ذُلَّ الجهل طُولَ حياتهِ

ومن فاته التعليم وقتَ شبابه ❁ فكَبِّرْ عليه أربعاً لِوفاتِه

حياة الفتى واللهِ بالعلم والتقى ❁ إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته

شكوت إلى وكيع سوءِ حفظي ❁ فأرشدني إلى تركِ المعاصي

وأخبرني بأنَّ العلمَ نورٌ ❁ ونورُ الله لا يُهدى لعاصي

بقدر الكَدِّ تكتسبُ المعالي ❁ ومن طلب العلا سهر الليالي

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ❁ وتأتي على قدر الكرامِ المكارمُ

العلم صيدٌ والكتابة قيدٌ ❁ قيِّدْ صيودك بالحبال الواثقة

فمن الحماقة أن تصيد غزالة ❁ وتتركها بين الخلائق طالقة

